

kuwait.net
منتديات كويت

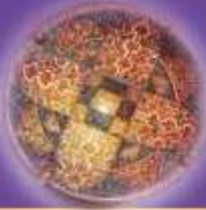
الدراسات الاجتماعية

دولة الكويت والعالم الإسلامي

للسف الثامن



وزارة التربية



الإحسان للطباعة



الطبعة الأولى

الدراسات الاجتماعية
دولة الكويت
والعالم الإسلامي
للمصف الثامن



وزارة التربية

تأليف

أ. نادية عبدالله العريفان (مشرفة)

أ. عواطف علي المشاعي أ. خلود مشال المطيري

د. حمد محمد القحطاني

الخرائط والوسائط

إعداد الأستاذ

إبراهيم محمود إبراهيم

الطبعة الأولى

١٤٣١هـ

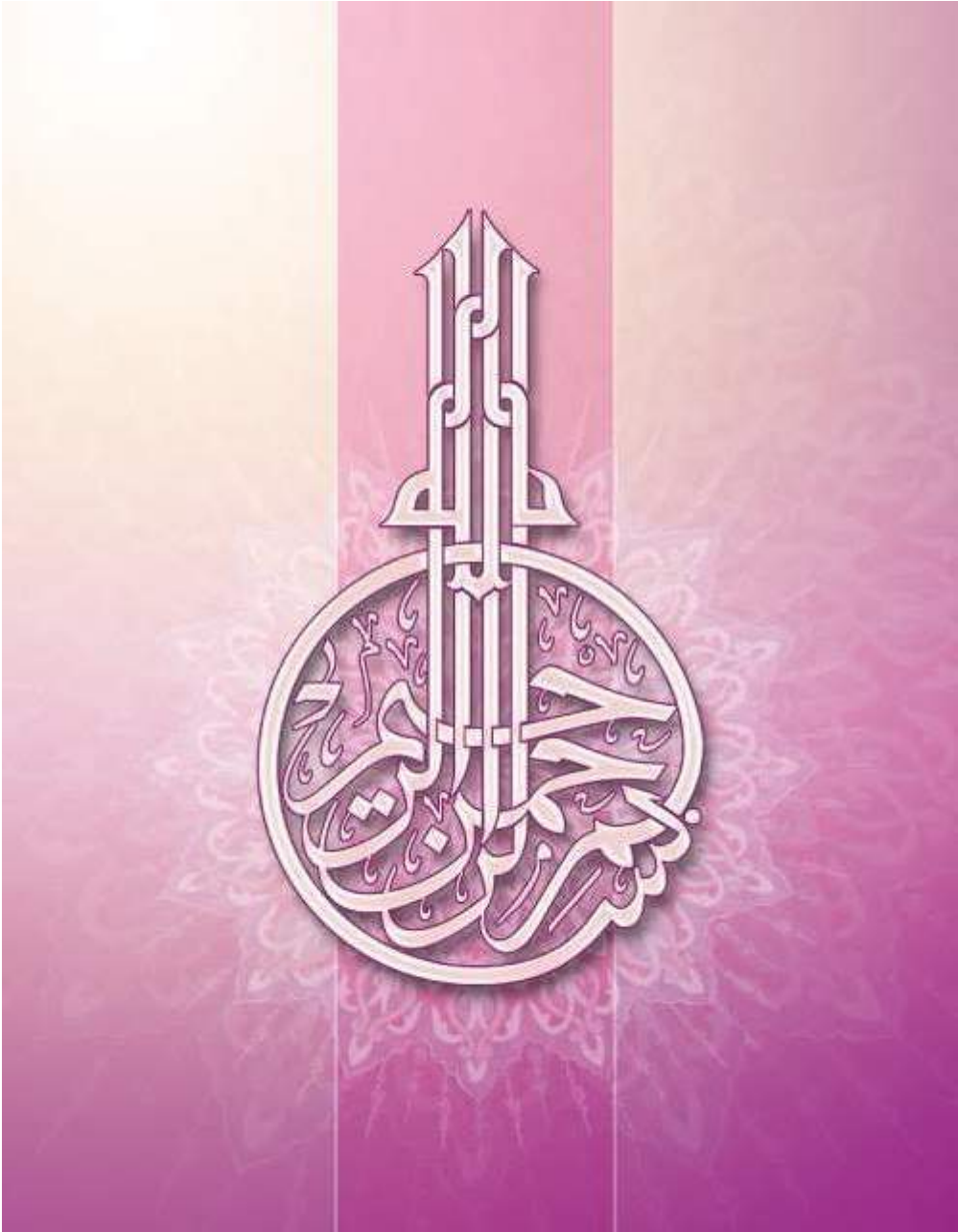
٢٠١٠ - ٢٠١١م

حقوق التأليف والطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية - قطاع البحوث التربوية والمناهج

إدارة تطوير المناهج

الطبعة الأولى: ٢٠١٠ - ٢٠١١ م

تصميم وإخراج وزارة التربية - إدارة تطوير المناهج - وحدة الإنتاج





صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح
أمير دولة الكويت



سَمَو الشَّيْخِ نَوَافِ بْنِ فَهْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الصَّبَّاحِ
وَلِيِّ عَهْدِ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعده،

يسرنا أن نقدم كتاب (المواد الاجتماعية) للصف الثامن المتوسط، والذي يتضمن دراسة شاملة للعالم الإسلامي من جوانب متعددة تاريخية وجغرافية وسكانية واقتصادية واجتماعية، وتستهدف هذه الدراسة تعريف المتعلم بالعالم الإسلامي وتنمية مشاعر الاعتزاز بالأمة الإسلامية.

والعمل على خدمة المجتمع الإسلامي في ضوء الربط بين الحاضر والماضي، وإعداد ركيزة قوية ثابتة لبناء المستقبل.

ويحتوي الكتاب على أربع وحدات دراسية:

- الوحدة الأولى: الإسلام يظهر في شبه الجزيرة العربية وينتشر في داخلها وخارجها
- الوحدة الثانية: الحضارة العربية الإسلامية
- الوحدة الثالثة: العالم الإسلامي الحديث
- الوحدة الرابعة: دولة الكويت وتعاونها مع العالم الإسلامي

وقد تضمن الكتاب عدداً من مسائل التوضيح المعينة مثل الخرائط والجدول الإحصائية والصور، لتدعيم المعلومات وتثبيتها في ذهن المتعلمين.

وتجدر الإشارة إلى أنه في نهاية كل وحدة هنالك تقويم وأنشطة ومناقشة تثير اهتمام المتعلمين وتحقق مشاركتهم في عملية التعلم من خلال البحث والمطالعة.

والله الموفق،،،

المؤلفون

المحتوى

الصفحة	الموضوع
٩	المقدمة
١٣	الوحدة الأولى: الإسلام يظهر في شبه الجزيرة العربية ويتشعب في داخلها وخارجها
١٥	أولاً: أحوال العرب قبل الإسلام (السياسية - الاقتصادية - الاجتماعية - الدينية)
٢٥	ثانياً: ظهور الإسلام وقيام الدولة العربية الإسلامية
٤٢	ثالثاً: انتشار الإسلام خارج شبه الجزيرة العربية (عصر الخلفاء الراشدين - العصر الأموي - العصر العباسي - العصر العثماني)
٦٥	الوحدة الثانية: الحضارة العربية الإسلامية
٦٧	أولاً: أسس قيام الحضارة العربية الإسلامية وخصائصها
٦٩	ثانياً: مظاهر الحضارة العربية الإسلامية (الحياة السياسية والإدارية - الاقتصادية - الاجتماعية - العلمية والأدبية والفنية)
٧٦	ثالثاً: الحضارة العربية الإسلامية وتأثيرها عالمياً
٨١	الوحدة الثالثة: العالم الإسلامي الحديث
٨٣	أولاً: الموقع الجغرافي للعالم الإسلامي
٨٥	ثانياً: منظمة المؤتمر الإسلامي
٨٧	ثالثاً: نماذج من بعض الدول الإسلامية (السنغال - كازاخستان)
٩٠	رابعاً: المشكلات التي يعاني منها العالم الإسلامي (سياسية - اقتصادية - اجتماعية - ثقافية)
٩٧	الوحدة الرابعة: دولة الكويت وتعاونها مع العالم الإسلامي
٩٩	أولاً: الدور السياسي: (من خلال منظمة المؤتمر الإسلامي)
١٠١	ثانياً: الدور العسكري: (المشاركة في الحروب)
١٠٤	ثالثاً: الدور الاقتصادي: (من خلال صندوق التنمية الكويتي)
١٠٧	رابعاً: الدور الثقافي والتعليمي: (المنح الدراسية وغيرها)
١١٠	المصادر والمراجع



الوحدة الأولى



الإسلام يظهر
في شبه الجزيرة
العربية وينتشر في
داخلها وخارجها

أولاً:

أحوال العرب قبل الإسلام
(السياسية - الاقتصادية - الاجتماعية - الدينية)

ثانياً:

ظهور الإسلام وقيام الدولة العربية الإسلامية

ثالثاً:

انتشار الإسلام خارج شبه الجزيرة العربية
(عصر الخلفاء الراشدين - العصر الأموي - العصر العباسي - العصر العثماني)



شكل رقم (١): خريطة توسع موقع العالم الإسلامي بالنسبة للعالم



أولاً - أحوال العرب قبل الإسلام (السياسية - الاقتصادية - الاجتماعية - الدينية)

لمحة جغرافية عن شبه الجزيرة العربية:

تقع شبه الجزيرة العربية في أقصى جنوب غرب قارة آسيا بين دائرتي عرض (١٢-٣٢) شمالاً.

وبهذا الموقع المتميز جعلها حلقة وصل بين قارات العالم القديم (آسيا - أفريقيا - أوروبا) وبذلك كان لشبه الجزيرة العربية دور فعال في التجارة الخارجية، ومن هنا أصبحت شبه الجزيرة العربية مركزاً لأطماع الإمبراطوريتين (الفرس - الروم) واللذان حاولا السيطرة عليها واستغلال مواردها.

نشاط

اقرأ الفقرة السابقة واستخرج منها ثلاث حقائق:

- ١ -
- ٢ -
- ٣ -



شكل رقم (٢): خريطة شبه الجزيرة العربية التضاريسية



نشاط

بعد الاطلاع على الخريطة
عدّد المسطحات المائية التي تحد شبه الجزيرة العربية

المُنْخ في شبه الجزيرة العربية

- يقع مُنْخ شبه الجزيرة العربية ضمن الإقليم (المنطقة) الصحراوي وأمطاره قليلة وشتوية ماعدا اليمن فأمطارها صيفية (حيث هبوب الرياح الموسمية الممطرة صيفاً).
- تسقط الأمطار في الأجزاء الشمالية شتاءً، أما أمطار الجنوب (اليمن) فتسقط صيفاً (علل)
- وبقية شبه الجزيرة العربية أمطارها قليلة.
- فسوة البيئة الصحراوية أدت إلى:
 - ١ - عدم الاستقرار وامتهان حرفة الرعي.
 - ٢ - سيادة النظام القبلي على مجتمع شبه الجزيرة العربية.

نشاط

اقرأ كتاب خارجي عن مُنْخ شبه الجزيرة العربية وحدد خصائص المُنْخ الصحراوي.

لقد أثرت الظروف المُناخية والطبيعية في شبه الجزيرة العربية على جميع جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية، وهي كالتالي:

(١) الأحوال السياسية:

حالة النظام السياسي في شبه الجزيرة العربية غير مستقرة (علل) مما أدى إلى وجود ثلاثة أنظمة سياسية. انظر شكل (٣).



شكل رقم (٣)

(أ) النظام الملكي

ممالك الشمال
(الأباط - ندمر - الحيرة - الغساسنة)

ممالك الجنوب
(حمْير - معين - سبأ)

نشاط

ما دلالات قول الرسول (عليه الصلاة والسلام): «وبي نصروا» في الفقرة الإثرائية؟

.....

.....

.....

.....

فقرة إثرائية

مملكة الحيرة:

نقع على بعد ٣ أميال جنوباً وتأسست عام ٢٢٦م وسكنها كثير من القبائل العربية وحكمها ٢٥ ملكاً وتحارب ملوكها مع ملوك الفرس في معارك أهدتها معركة ذي قار في عام ٦١٤م والتي هزم فيها الفرس وقد وافقت حلوت بعثة الرسول (صلى الله عليه وسلم) وقال فيها: «هذا أول يوم انتصف فيه العرب من العجم وبي نصروا».

ظلت الحيرة تحت الحكم الفارسي حتى وصلت الجيوش الإسلامية بقيادة خالد بن الوليد في عهد الخليفة أبو بكر الصديق فحررتها عام ١٣هـ - ٦٣٦م.



(ب) النظام المدني

قيام المدن في شبه الجزيرة العربية أدى إلى ضرورة قيام النظام المدني، والذي وجد في كل من:

مكة المكرمة

الطائف

مدينة يثرب

(ج) النظام القبلي

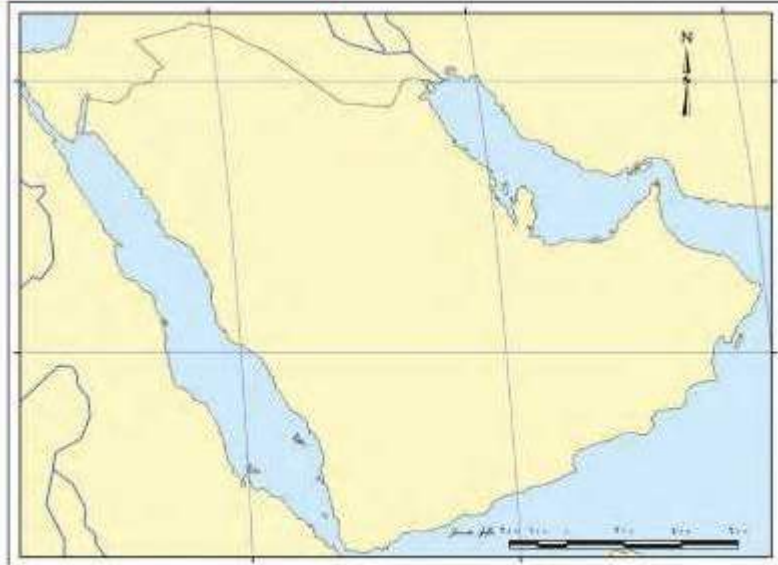
ساد هذا النظام في معظم أنحاء شبه الجزيرة العربية بسبب طبيعتها الصحراوية وعدم استقرار القبائل للبحث عن الماء والمرعى، وخاصة أن لكل قبيلة أرض محدودة ولكل قبيلة شيخ يتولى إدارة القبيلة من جميع الجوانب السياسية والاجتماعية، وله واجبات وعليه حقوق.

فترة الرأية

شيخ القبيلة:
يدبر كل شئون القبيلة ولا بد أن يتصف
بالشجاعة والحكمة وسداد الرأي.

القبيلة:

هي مجموعة من الناس تجمعهم وحدة الدم
والمصلحة المشتركة. وكل من يخالف قواعد
القبيلة ونظامها يتعرض لعقوبة تسمى «المخلع».



شكل رقم (٤): خريطة تضام لشبه الجزيرة العربية



نشاط

انظر الخريطة الصماء شكل (٤) وحدد عليها ما يلي:
 (١) ممالك النظام الملكي.
 (٢) المدن التي قام بها النظام المدني.

(٢) الأحوال الاقتصادية

تعددت الأنشطة الاقتصادية في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام منها التجارة - الرعي - الزراعة وأخيراً الصناعة وهي كالتالي:

(١) التجارة:

الموقع الجغرافي لشبه الجزيرة العربية لعب دوراً تجارياً وسيطاً بين الهند وشرق أفريقيا وأوروبا وأصبح لبحارها (الخليج العربي وبحر القلزم) ممرات تجارية عالمية، انظر شكل (١)، أما داخلياً فقد كان لقبيلة قريش دوراً تجارياً مهماً بين الشام واليمن، انظر شكل (٥، ٦)، ولقد ورد في القرآن الكريم ذكر رحلتي الشتاء والصيف.

قال تعالى: ﴿إِلَّا يَلْفُ مَرَّاتٍ ۖ﴾ ﴿١﴾ ﴿إِلَيْهِمْ رَحَلَةَ الْبَيْتِ وَالصَّيْفِ﴾ ﴿٢﴾ ﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا

الْبَيْتِ﴾ ﴿٣﴾

نشاط

استخرج من الآية الكريمة السابقة حقائق ثابتة:

- ١ -
- ٢ -
- ٣ -

الرسول (صلى الله عليه وسلم) والتجارة:

لقد شارك الرسول (صلى الله عليه وسلم) في تنظيم القوافل التجارية إلى الشام، فسافر مع عمه أبي طالب وهو صغير السن، ثم تاجر في أموال أم المؤمنين خديجة بنت خويلد، كما مارس التجارة في مالها بعد أن تزوجها فاكسب خبرة بالمعاملات التجارية ومعرفة طبيعة الناس.



الأسواق المحلية:

كان نشاط الأسواق المحلية يزدهر في موسم الحج في شبه الجزيرة العربية، ومن أهم الأسواق سوق عكاظ بالقرب من الطائف ومجنة وذو المجاز بالقرب من مكة المكرمة، ولقد كان للأسواق دور مهم ثقافي في إلقاء الخطب الحماسية ونظم الشعر، بالإضافة إلى أسواق هجر (الإحساء) والبحرين ودومة الجندل وسوق حياشة في تهامة.

نشاط

علل: ازدهار التجارة في موسم الحج.



شكل رقم (٥): رحلة الشتاء والصيف



شكل رقم (٦): خريطة توضح الطرق التجارية البرية والبحرية

(ب) الرعي

يعتبر الرعي الحرفة الرئيسة بين سكان شبه الجزيرة العربية وذلك للطبيعة الصحراوية، وكان الرعاة يعانون من قسوة المرعى، مما جعل كثير من القبائل ترحل للبحث عن مراعي أفضل، ولأهمية حرفة الرعي فقد عمل الرسول (صلى الله عليه وسلم) راعياً لأغنام قبيلة قريش قبل البعثة، ولقد كانت العرب ترعى الإبل والأغنام.

(ج) الزراعة

كانت الزراعة قليلة في شبه الجزيرة العربية؛ لطبيعة المناخ الصحراوي، ومع هذا فقد قامت بعض الزراعات في واحات يثرب والطائف والبحرين (الإحساء) بالإضافة إلى الزراعة في اليمن والتي اشتهرت بالسدود مثل سد مأرب، ومن أهم المنتجات الزراعية التمور والارز والبقول والحنطة والفواكه.



نشاط

علل: قلة الإنتاج الزراعي في شبه الجزيرة العربية.

(د) الصناعة

تعتبر الصناعة من أقل الحرف اهتماماً في شبه الجزيرة العربية (علل)، ومن أهم الصناعات السيوف والخناجر والرماح والجلود والفخار.

(٣) الأحوال الاجتماعية:

المجتمع العربي لم يتوحد سياسياً قبل الإسلام، وكذلك افتقر إلى المساواة الاجتماعية، فأصبح مجتمعاً طبقياً ينقسم إلى عدة طبقات منها:

وهم من أبناء القبيلة التي يجمعهم نسب واحد، مثل أبناء قبيلة قريش وثقيف	طبقة الأحرار
هم أبناء قبائل أحرار انضموا للقبيلة الجديدة بدافع المصلحة فصاروا منها، ويتم الانضمام بإحدى الطرق التالية (الجوار، الحلف، العتق)	طبقة الموالي
وهم العبيد الذين يقومون بكل الأعمال التي لا تقوم بها طبقة الأحرار والموالي، وكان للرقيق القدرة على عتق نفسه بالمال من سيده أو قد يعتقه سيده لشجاعته فيصبح من الموالي.	طبقة الرقيق

مكانة المرأة العربية قبل الإسلام:

لقد كان للمرأة العربية مكانة مهمة في المجتمع العربي بشكل عام، حيث أصبحت ملكة في النظام الملكي مثل بلقيس ملكة سبأ، وكان لها دور في الحروب مع الرجال، وفي مكة نفسها كان مفتاح الكعبة بيد امرأة هي بنت خليل الخزاعي حتى أعطته لقصي بن كلاب، وبعد فتح مكة كان المفتاح في حوزة أم عثمان بنت طلحة حيث سلمته لرسول الله (صلى الله عليه وسلم)،



بالرغم من ذلك انتشرت عادة وأد البنات وعادة تزوج الرجال بأعداد كثيرة من النساء والجمع بين الأختين حتى جاء الإسلام ومنع العادات الغير مقبولة اجتماعياً، قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا النِّسَاءُ دَخَلْنَ مِنْكَ بَدَنَاتٍ أَسْرًا فَهِنَّ لَكُمْ فَاكِهُنَّ وَأَنْ تَجْمَعُوهُنَّ أَكْثَرَ الْاَخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾^(١) قال الله تعالى: ﴿وَأَنْ تَجْمَعُوهُنَّ أَكْثَرَ الْاَخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾^(٢)

نشاط

- ١ - عرف ما يلي:
- طبقة الرقيق
- وأد البنات
- ٢ - اشرح مكانة المرأة العربية قبل الإسلام
- ٣ - علل ما يلي:
انقسم المجتمع العربي قبل الإسلام إلى عدة طبقات.

(٤) الأحوال الدينية

انتشرت في شبه الجزيرة العربية عدة ديانات متنوعة قبل الإسلام، شكل (٧)، منها:

الديانة الوثنية

(عبادة الأوثان) حيث كان يدين بها معظم قبائل العرب ومن أهم الأصنام (هبل واللات والعزى ومناة) ولقد ذكرت في القرآن الكريم.

الاديان السماوية

انتشرت الديانة اليهودية في اليمن وخبير وتيماء وثرثب، والتي يقطن فيها قبيلة بني قريظة - وبني النضير وبني قينقاع والمسيحية انتشرت بين قبائل تغلب وخصان وقضاعة في الشمال وفي اليمن.

(١) سورة النور الآية ٥ - ٨
(٢) سورة النساء الآية ٢٣

الحقبة

دين سيدنا إبراهيم - عليه السلام - قال الله تعالى: ﴿ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾^(١) واعتنق هذا الدين ورقة بن نوفل ابن عم أم المؤمنين خديجة بنت خويلد.

المجوسية

عبادة النار عند الفرس وانتشرت في مملكة الحيرة (بالعراق الحالي).



شكل رقم (٧): خريطة الديانات في شبه الجزيرة قبل الإسلام

نشاط

ارسم خريطة (صماء) لشبه الجزيرة العربية وحدد عليها الديانات المنتشرة قبل الإسلام.



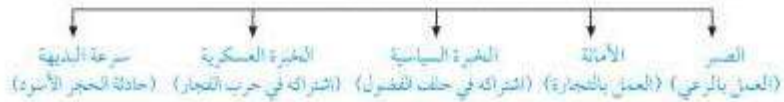
ثانياً: ظهور الإسلام وقيام الدولة العربية الإسلامية

(١) بعثته الرسول (صلى الله عليه وسلم)

ولد الرسول (صلى الله عليه وسلم) في ليلة الاثنين ١٢ من ربيع الأول ٢٠ أبريل ٥٧١م في مدينة مكة المكرمة في عام الفيل، وكان أبوه عبد الله بن عبد المطلب بن هشام بن عبد مناف بن قصي بن كلاب، ومات والده قبل ولادته فرباه جده عبد المطلب ثم عمه أبو طالب، وأرضعته حلينة بنت عبد الله السعدية، وتوفيت أمه آمنة بنت وهب وهو في السادسة من عمره.

شخصية الرسول (صلى الله عليه وسلم):

اكتسب الرسول (صلى الله عليه وسلم) عدة خيرات متنوعة منها:



فقرة إرشادية

عام الفيل ٥٧١م

نسبة إلى الفيل الذي أتى به أبرهة الحبشي في جيشه لتخويف العرب، والقضاء على مكانة مكة المكرمة الدينية والتجارية، وهدم الكعبة وحرف العرب عن الحج إليها إلى كتبتة (القطيف) في اليمن، ولكن الله رد كيده في نحره وهزمه بجند من عنده، وانتصرت قريش.

نشاط

اذكر أهم صفات شخصية الرسول (صلى الله عليه وسلم).

.....

.....

.....

(٢) الدعوة إلى الدين الإسلامي:

بعد أن تأمل الرسول (صلى الله عليه وسلم) في هذا الكون في غار حراء بمكة المكرمة، وعند بلوغه الأربعين عاماً، نزل عليه جبريل - عليه السلام - بالوحي في يوم الاثنين ١٧ رمضان، وقال له: اقرأ فقال: ما أنا بقارئ فقال له: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَبُ ۝٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥﴾^(١) ويعتبر ذلك بداية نزول الكتاب السماوي



(القرآن الكريم)، وظهور الدين الإسلامي، ولقد نزل القرآن الكريم بلغة عربية، وبجميع لهجات القبائل العربية. قال الله تعالى: ﴿يَلْسَانُ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾^(١١)

نشاط

١ - مادلالة «ما أنا بقاري؟»؟

٢ - كم عدد سور القرآن الكريم؟

مراحل الدعوة إلى الدين الإسلامي:

(أ) الدعوة السرية:

بدأ الرسول (صلى الله عليه وسلم) يدعو للدين الجديد بشكل سري، واستمر ثلاث سنوات حيث آمن به المقربون من أمثال أم المؤمنين زوجته خديجة وابن عمه علي بن أبي طالب وصاحبه أبي بكر الصديق، واتخذ من (دار الأرقم) مقراً لتحرك دعوته.

(ب) الدعوة الجهرية:

قال الله تعالى: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾^(١٢) أي بلغ عشيرتك القريبة منك بالدعوة الجديدة، وبدأ بأقربائه من عبد المطلب ثم تليغ قبيلة قريش والقبائل الأخرى والعالم.

قال الله تعالى: ﴿لَتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾^(١٣) حيث بدء الرسول عليه الصلاة والسلام بنشر الدعوة بين القبائل التي تأتي في موسم الحج

قال الله تعالى: ﴿فَأَصْدَقْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾^(١٤)

موقف قبيلة قريش من الدعوة الإسلامية:

لقد عارضت قريش دعوة الرسول (صلى الله عليه وسلم) لعدة أسباب تتمثل في الآتي:
أ - أسباب اجتماعية: التعصب للعادات والتقاليد الموروثة من الآباء وصعوبة تغييرها في القبيلة.
ب - أسباب دينية: الوثنية جعلت قريش مكانة دينية في شبه الجزيرة العربية فلو اتبعت الدين الجديد لفقدت مكانتها الدينية بين العرب.

(١١) سورة الشعراء آية ١٩٥.

(١٢) سورة الشعراء آية ٧١٤.

(١٣) سورة الشعراء آية ٢١.

(١٤) سورة الحج آية ٩٥.



- ج - أسباب اقتصادية: خوف قريش على مكانتها التجارية وخاصة في موسم الحج الذي يدر عليها موارد اقتصادية متعددة.
- د - أسباب سياسية: الخوف من تولي الرسول (عليه الصلاة والسلام) الزعامة في قريش، ويصبح زعماء قريش خاضعين للرسول (عليه الصلاة والسلام) فيفقدون مكانتهم بين القبائل.

الأساليب التي اتبعتها قريش في مقاومة الدعوة الإسلامية

- اتخذت قريش موقفاً معارضاً من الدعوة الإسلامية فلم تهتم لها في بداية الأمر، ولكن بعد زيادة عدد المسلمين وجدت قريش ما يلحق الضرر بمكانتها السياسية والاجتماعية والتجارية والدينية. ولذلك استخدمت أساليب مختلفة لمحاورة الدعوة الإسلامية منها:
- ١ - الضغط على أبي طالب لإرغام ابن أخيه على إيقاف دعوته والكف عن سب الآلهة والأصنام.
 - ٢ - استخدام أسلوب الجدل والاستهزاء، والإغراء بالمال والجاه.
 - ٣ - التهديد والأضطهاد والتعذيب لأصحاب الرسول (صلى الله عليه وسلم) حتى مات بعضهم تحت وطأة التعذيب (أذكر مثلاً على ذلك).
 - ٤ - مقاطعة بني هاشم حيث كتبت وثيقة علقت على الكعبة وكان الهدف منها عزل بني هاشم والقضاء على الدعوة الإسلامية واستمرت لثلاث سنوات.
- وأمام اشتداد تعذيب قريش للضعفاء من المسلمين من أمثال آل ياسر وعدم استطاعة الرسول (صلى الله عليه وسلم) حمايتهم، فأمرهم بالهجرة إلى الحبشة. انظر شكل (٨).

نشاط

- ١ - اذكر أسماء ثلاثة من السابقين إلى الإسلام؟
.....
- ٢ - لماذا عارضت قريش الدعوة الإسلامية؟
.....
- ٣ - ما الأساليب التي استخدمتها قريش لمقاومة الدعوة؟
.....
- ٤ - اذكر أسماء أهم الصحابة الذين تعرضوا للتعذيب؟
.....
- ٥ - أكتب قصة مقاطعة مشركي قريش لعشيرة الرسول عليه الصلاة والسلام (نشاط خارجي)؟
.....

(٣) الهجرة إلى الحبشة

بعد ازدياد اضطهاد المسلمين من قبل مشركي قريش أمر الرسول (صلى الله عليه وسلم) أصحابه بالهجرة إلى الحبشة في قارة أفريقيا، انظر شكل (٨)، حيث قال: «لو خرجتم إلى أرض الحبشة فإن بها ملكاً لا يظلم عنده أحد، وهي أرض صدق، حتى يجعل الله لكم فرجاً مما أنتم فيه»، ففرر أحد عشر رجلاً وأربع نسوة الهجرة للحبشة في شهر رجب في السنة الخامسة للبعثة ٦١٦ م.



شكل رقم (٨) - خريطة توضح موقع الحبشة من شبه الجزيرة العربية



أهداف الهجرة إلى الحبشة:

- تحقيق الضغط والاصطفاء على المسلمين
- الحصول على المساعدة الخارجية للدعوة الإسلامية
- نشر الإسلام خارج شبه الجزيرة العربية

(٤) الهجرة إلى يثرب (المدينة المنورة)

بعد ازدياد معارضة الرسول (صلى الله عليه وسلم) وخاصة بعد وفاة عمه أبي طالب، وزوجته خديجة بنت خويلد، التقى الرسول (صلى الله عليه وسلم) بمجموعة من قبيلة الأوس والخزرج من مدينه يثرب، وكان عددهم اثني عشر رجلاً في مكة، فباعهم بيعة (العقبة الأولى) في عام ١٣ للهجرة ٦٢١م على أن يؤيدوا دعوته الجديدة، وبعث معهم مصعب بن عمير، فعادوا في العام التالي وتمت بيعة (العقبة الثانية) مع الرسول (صلى الله عليه وسلم) في عام ٦٢٢م وكان عددهم ثلاثة وسبعون رجلاً وامرأتان، بعد ذلك أمر الرسول (صلى الله عليه وسلم) المسلمين بالهجرة إلى يثرب للحصول على الأمان والاستقرار وتأييد الدعوة الإسلامية.

هجرة الرسول (صلى الله عليه وسلم) إلى يثرب

قرر الرسول (صلى الله عليه وسلم) الهجرة بعد أن حاولت قريش قتله، قال الله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَبًا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَبًا فَأَعْيَبْنَاهُمْ فَمَنْ لَّا يَصْبِرْ لَهَا﴾^(١١) فخرج الرسول (عليه الصلاة والسلام) من بيته بعد أن نام في فراشه علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه) ويعتبر أول فدائي في الإسلام، وكان مع الرسول (صلى الله عليه وسلم) صاحبه أبو بكر الصديق، حيث وصل إلى يثرب بعد أن تعرض لبعض المشاكل ولكن الله نصره، قال الله تعالى: ﴿إِلَّا نُنصِرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَالِثًا أَنتَ بَيْنَ يَدَيْهِ إِذِ الْمَكَارِبُ إِذِ يَمُوتُونَ لِيُنصِرَهُ اللَّهُ إِنَّهُ مَعَكَ﴾^(١٢) حيث وصل الرسول (صلى الله عليه وسلم) إلى منطقة قباء في ٨ ربيع الأول (سبتمبر) ٦٢٢م وبنى أول مسجد في الإسلام ثم وصل إلى يثرب في ١٢ ربيع الأول (٢٥ سبتمبر) ٦٢٢م. ولكي تتعرف على طريق الهجرة انظر شكل (٩).

(١١) سورة هود الآية ٩٥.
(١٢) سورة التوبة الآية ٥٠.



شكل رقم (٩): خريطة هجرة الرسول (صلى الله عليه وسلم)

نشاط

- ١ - ما اسم الغار الذي تخفى فيه الرسول (صلى الله عليه وسلم) أثناء الهجرة؟
.....
- ٢ - دور أسماء بنت أبي بكر في الهجرة.
.....
- ٣ - دور عبد الله بن أبي بكر في الهجرة.
.....
- ٤ - الصعاب التي واجهت الرسول (صلى الله عليه وسلم) أثناء الهجرة.
.....



أعمال الرسول (صلى الله عليه وسلم) في المدينة المنورة:

- بهجرة الرسول (صلى الله عليه وسلم) يبدأ عهد جديد واستراتيجية حكيمة لبناء الدولة الإسلامية في المدينة المنورة حيث بدأ الرسول (صلى الله عليه وسلم) ببعض الأعمال ومنها:
- ١ - بناء المسجد ليكون مركزاً دينياً وسياسياً وثقافياً واقتصادياً للدولة الإسلامية الجديدة.
 - ٢ - المصالحة والتعاون بين الأوس والخزرج.
 - ٣ - المؤاخاة بين الأنصار والمهاجرين.
 - ٤ - إصدار الصحيفة في عام ٦٢٣ م. وهي عبارة عن: دستور (قانون) ينظم العلاقات الاجتماعية بين قبائل المدينة والقبائل المجاورة للمدينة وقبائل اليهود داخل المدينة.

فقرة إثرائية

السرية: مجموعة من القوة العسكرية ترسل إلى حدود الدولة الإسلامية بهدف:

- ١ - حماية الدولة.
- ٢ - معرفة أخبار قريش.
- ٣ - إبراز قوة المسلمين.
- ٤ - التحالف مع القبائل.

وقد بلغ عددها ٤٧ سرية.

حماية الدولة الإسلامية الجديدة في المدينة المنورة:

بعد أن تأسست الدولة الإسلامية قرر الرسول (صلى الله عليه وسلم) حماية حدود هذه الدولة من المعتدين الخارجين على الدولة، وهم مشركي قريش، فقام بتأسيس السرايا الإسلامية لحماية حدود الدولة، وأولها سرية عبد الله بن جحش في رجب عام ١ هـ والتي بلغ عددها ثمانية رجال، والتي وصلت إلى وادي نخلة بين مكة والمدينة المنورة وحقت أهدافها.



شكل رقم (١٠): صورة للمسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة

الصراع بين المسلمين ومشركي قريش:



شكل رقم (١١)

غزوات الرسول (صلى الله عليه وسلم) العسكرية ضد مشركي قريش

أدركت قريش أن الرسول (صلى الله عليه وسلم) سوف يصطدم معها عسكرياً، وخاصة بعد أن أسس دولة قوية في المدينة المنورة، وتحقق ذلك في سرية نخلة التي اعترضت قافلة لقريش وأسروا اثنين من المشركين وقدموا بهما إلى المدينة المنورة، ويعتبر ذلك بداية الصراع العسكري بين المسلمين ومشركي قريش، ولقد استغلت قريش هذا الوضع وأخذت تعلن أن المسلمين يقاتلون في الأشهر الحرم، وقال الله تعالى: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ عَنِ الْكُفْرِ الْكَرِيمِ قَاتِلْ فِيهِ قَاتِلْ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّ عَنِ مَسْجِدِ اللَّهِ وَمَحَرَّمَ بَيْتِهِ وَالْمَسْجِدِ الْكَرِيمِ وَالْحَرَامِ وَالْحَرَامِ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْثَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْيَوْمَنُ أَحْصُرُّ مِنَ الْقَتْلِ ۝۱۱﴾.

نشاط

١ - كيف استغلت قريش حادثة سرية نخلة ضد الدولة الإسلامية؟

٢ - هل يجوز القتال في الأشهر الحرم؟



(١) غزوة بدر عام ٦٢٤هـ / ٦٢٤م

قرر الرسول (صلى الله عليه وسلم) حماية حدود دولته، وعدم السماح لقريش بالمرور إلا بإذنه، مما جعل الرسول (صلى الله عليه وسلم) يُكوّن قوة من الجيش قدرها ٣١٩ رجلاً، حتى يتصدى لقافلة تجارية قادمة من الشام بقيادة (أبي سفيان بن حرب) الذي غير طريق القافلة، وفي نفس الوقت أعدت قريش قوة قدرها ٩٥٠ رجلاً والتقى الجيشان في معركة بدر الكبرى في ١٧ رمضان عام ٦٢٤هـ / ٦٢٤م، وانتهت بانتصار المسلمين، انظر شكل (١٢)، وتعتبر أول هزيمة كبرى لأكبر قوة معارضة للإسلام في شبه الجزيرة العربية، قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ أَذًى فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُشْكُرُونَ﴾ (١).



شكل رقم (١٢): غزوة بدر الكبرى

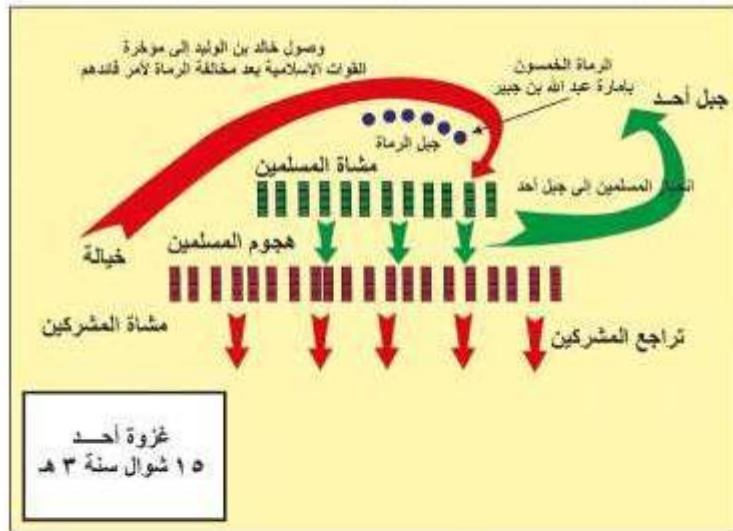
نشاط

استخرج من الآية الكريمة السابقة عدة حقائق تاريخية.

- ١ -
 - ٢ -
- اذكر نتائج معركة بدر على كل من المسلمين والمشركين.
-
-

(٢) غزوة أحد ٣هـ / ٦٢٥ م

أرادت قريش الأخذ بثأر معركة بدر، فجمعت قوة من القبائل الموالية لها، ثم خرجت فأعد الرسول (صلى الله عليه وسلم) قوة عسكرية، والتقى الجيشان في معركة جبل أحد، وحقق المسلمون الانتصار في بداية المعركة، ولكن الرماة الذين على الجبل نزلوا مخالفتين كلام الرسول (صلى الله عليه وسلم) لجمع الغنائم فانتهم خالد بن الوليد - قائد حيل المشركين - خلو الجبل من الرماة فالتف حول الجبل وحمل على المسلمين فوق الخلل في صفوفهم وهزموا واستشهد من المسلمين أربعة وسبعين رجلاً منهم عم الرسول (صلى الله عليه وسلم) حمزة بن عبد المطلب، وعبد الله بن جحش، ومصعب بن عمير، شكل (١٣).



شكل رقم (١٣): غزوة أحد

نتائج معركة غزوة أحد عام ٣هـ

- طردهم يهود بني النضير.
- ارتفاع الروح المعنوية للمشركي قريش.
- أثرت الهزيمة في نفوس المسلمين.



نشاط

- ١ - ما دور المرأة في الحروب الإسلامية؟
- ٢ - علل: هزيمة المسلمين في غزوة أحد.
- ٣ - ما النتائج التي ترتبت على هزيمة المسلمين في غزوة أحد.

(٣) غزوة الخندق (الأحزاب) ٥هـ / ٦٢٦م

قررت الأحزاب بقيادة قريش تكوين قوة عسكرية بقيادة (أبي سفيان بن حرب) ولقد عرف الرسول (صلى الله عليه وسلم) بخطة الأحزاب وقرر مواجهتهم بعدة طرق، فقام بحفر خندق شمال المدينة المنورة بناء على رأي سلمان الفارسي، وعندما وصلت قوات قريش ذهلت من الخندق والذي يعد سلاحاً يستخدم لأول مرة في شبه الجزيرة العربية، شكل (١٤)، كما استطاع الرسول (صلى الله عليه وسلم) أن يفرق بين الأحزاب ويشكك قريش في اليهود ويشكك القبائل في قريش، ثم أرسل عليهم الله ريحاً قوية فوفت جمعهم قال الله تعالى: ﴿وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْطِهِمْ لِيَنْبَئُوا خَيْرًا مِنْ كَفَرِهِمْ فَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْفِتْنَانَ وَكَاتَبَ اللَّهُ قَوْمًا عَرَبِيًّا﴾^(١).



شكل (١٤): غزوة الخندق (الأحزاب)

نشاط

اكتب تقريراً عن حيلة (نعيم بن مسعود) والتي تعد إحدى أسباب هزيمة الأحزاب.

نتائج غزوة الخندق:



(٤) صلح الحديبية ٦/هـ/٦٢٨م

كانت قريش تنشر معلومات غير صحيحة بين القبائل عن أن هدف المسلمين القضاء على مقدسات العرب، والتفرقة بينهم، وإضعاف مكانة البيت الحرام، ولكي يزهق المسلمون على كذب قريش قرر الرسول (صلى الله عليه وسلم) والمسلمين الخروج من المدينة المنورة لأداء مناسك العمرة، ومع هذا اعترضت قريش طريقهم، فنزل الرسول (صلى الله عليه وسلم) وأصحابه في مكان يسمى (الحديبية) وأرسل (عثمان بن عفان) للتفاوض مع قريش، وعندما تأخر عثمان قيل أنه قتل، قام المسلمون بمبايعة الرسول (صلى الله عليه وسلم) على حرب قريش، وسميت ببيعة الشجرة (الرضوان).

شروط صلح الحديبية:

- ١ - عودة المسلمين هذا العام على أن يعودوا في العام القادم لأداء العمرة لمدة ثلاثة أيام.
- ٢ - تعقد هدنة بين الطرفين مدتها عشر سنوات.
- ٣ - من أراد الدخول في حلف (محمد) دخل ومن أراد الدخول في حلف (قريش) دخل.
- ٤ - من جاء (محمد) من أهل مكة دون إذن وليه رده إليهم، ومن جاء قريشاً من أصحاب (محمد) لا يردونه.

نتائج صلح الحديبية:

- ١ - اعترافاً رسمياً من قريش بالدولة الإسلامية في المدينة المنورة.
- ٢ - تفرغ المسلمين للقضاء على يهود خيبر، وبذلك يعتبر صلح الحديبية نصراً للمسلمين وهو الخطوة الأولى نحو توحيد شبه الجزيرة العربية تحت لواء الدولة الإسلامية.



نشاط

الشرط الأخير من شروط صلح الحديبية ظاهره لصالح قريش وباطنه لصالح المسلمين،
دلل على ذلك.

توحيد شبه الجزيرة العربية:

بعد صلح الحديبية عام ٦ هـ تفرغ الرسول (صلى الله عليه وسلم) لنشر الدين الإسلامي خارج الجزيرة العربية، وخاصة بعد إسلام كثير من رجالات قريش مثل خالد بن الوليد وعمرو بن العاص، فقد أرسل عدة رسائل إلى الملوك والأمراء لدعوتهم إلى الإسلام وتمهيداً لتوحيد شبه الجزيرة العربية وبداية لفتوحات الإسلامية.

(٥) غزوة خيبر ٦٢٨ هـ / ٦٢٨ م

تفرغ الرسول (صلى الله عليه وسلم) لمحاربة يهود خيبر فكوّن قوة من ألف وأربعمائة مقاتل، وحاصرها حتى استطاع السيطرة عليها، ولم يخرج أهلها من مدينتهم، فصالحهم على دفع الجزية، وبهذا تم القضاء على قوة اليهود في شبه الجزيرة العربية.

نشاط

بالتعاون مع معلمك:

- عرف: الجزية
- ما دلالة عدم إخراج اليهود من خيبر؟

فقرة الرائية

أهم الرسائل التي أرسلت من الرسول (عليه الصلاة والسلام) إلى الملوك:

- ١ - ملك الحبشة النجاشي.
- ٢ - هرقل قيصر الروم.
- ٣ - المقوقس حاكم مصر.
- ٤ - أمير البحرين (الإحساء) العنقر فأسلم.
- ٥ - أمير الغساسنة.
- ٦ - حاكم اليمن وأسلم.
- ٧ - ملك عمان وأسلم.

(٦) غزوة مؤتة ٨هـ / ٦٢٩ م

تعتبر أول حملة عسكرية إلى الشام، وتولى القيادة زيد بن حارثة، وجعفر بن أبي طالب، وعبد الله بن رواحة، ثم خالد بن الوليد. استطاع الجيش الإسلامي مواجهة قوات كبيرة من عرب العساسنة والروم قدرت بمائتي ألف، وبعقوبة خالد بن الوليد استطاع سحب الجيش الإسلامي دون أن يتأثر، ويعتبر هذا نصراً بسبب كثرة قوات العدو.

نشاط

بالتعاون مع معلمك

- ما اللقب الذي لقبه الرسول (صلى الله عليه وسلم) لخالد بن الوليد؟

- أهم نتائج معركة مؤتة.

لقرة إرتانية

قرية مؤتة: تقع في الطريق التجاري بين الشام والحجاز جنوب الكرك وشمال البتراء.

(٧) فتح مكة المكرمة ٨هـ / ٦٢٩ م

نقضت قريش صلح الحديبية ٦هـ بالهجوم على قبيلة خزاعة حليفة الرسول (صلى الله عليه وسلم) بالتعاون مع قبيلة بكر، وأدركت قريش الخطأ الكبير الذي ارتكبته فأرسلوا (أبا سفيان بن حرب) للمدينة لمصالحة الرسول (صلى الله عليه وسلم) الذي رفض مقابلتهم، وأعد جيشاً قدره عشرة آلاف مقاتل، واتجه إلى مكة ودخلها دون قتال، وبهذا تم القضاء على أكبر قوة تقاوم الدولة الإسلامية في المدينة المنورة.



شكل (١٥): مكة المكرمة



نشاط

- ١ - علل: عدم استقبال الرسول (صلى الله عليه وسلم) لأبي سفيان.
- ٢ - أهم أعمال الرسول (صلى الله عليه وسلم) عند دخول مكة.

نتائج فتح مكة المكرمة:

- ١ - القضاء على أكبر قوة مقاومة للإسلام.
 - ٢ - بداية للفتوحات الإسلامية خارج شبه الجزيرة العربية.
 - ٣ - إسلام كثير من رجال قريش.
- قال الله تعالى: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۖ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ۗ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ ۗ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ۝١١﴾

(٨) غزوة حنين ٤٨٨هـ / ٦٢٩م

معركة بين قوات المسلمين بعد فتح مكة ومشركي قبيلة هوازن في مدينة الطائف، انتهت بانتصار المسلمين بعد هزيمتهم في بداية المعركة.

قال الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شِئْنَا وَصَافَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّذَبِّحًا ۗ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَّا تَرَوُهَا وَعَدَدَ الَّذِينَ كَفَرُوا ۗ وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ۝١٦﴾

نشاط

من الآيات الكريمة السابقة استخرج حقائق تاريخية حول أحداث معركة حنين.

- ١ -
- ٢ -
- ٣ -



(٩) غزوة تبوك ٩هـ / ٦٣٠م

بعد فتح مكة ٨هـ بدأت القبائل تعلن إسلامها، لذلك سمي بعام الوفود، وأصبح شبه الجزيرة العربية تحت راية الدولة الإسلامية في المدينة المنورة، وفي نفس الوقت أراد الرسول (صلى الله عليه وسلم) أن يؤمن الحدود الشمالية للدولة القريبة من الشام، وخاصة أن هذه القبائل العربية تحت سيطرة الروم، فأعد قوة قوامها ثلاثون ألف مقاتل بقيادته، واتجه حتى وصل إلى (تبوك) شمال الحجاز فصالح القبائل هناك وأمن حدود الدولة، وتعد (غزوة تبوك) آخر غزوات الرسول (صلى الله عليه وسلم).

(١٠) بيان براءة: ٩هـ / ٦٣٠م

أعلن الرسول (صلى الله عليه وسلم) بيان براءة في ٩هـ وكلف علي بن أبي طالب بقراءته في موسم الحج، قال الله تعالى: ﴿بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۗ فَسَبِّحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَلِّمُوا الْكُفْرَ عَزْرٌ مُعْجِزٌ لِلَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ۗ وَأَذِّنْ لِلَّهِ وَأَتَىٰ لِلَّهِ الْكِبْرَ ۗ إِنَّ اللَّهَ بِرَأْيِ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولِهِ ۗ إِنَّا فَتَنَنَّا فُجُوًّا خَيْرَ لِحُكْمِكُمْ وَإِنَّ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا لَكُمْ عَزْرٌ مُعْجِزٌ لِلَّهِ وَيُنْفِرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَدَابِ اللَّهِ ۗ﴾^(١)

نشاط

للآيات الكريمة السابقة دلالات تاريخية في كيفية التعامل بين الدولة الإسلامية الجديدة والمشركين، استنتج بعضاً منها:

- ١ -
- ٢ -
- ٣ -

(١١) حجة الوداع ١٠هـ / ٦٣١م

بعد أن وحد الرسول (صلى الله عليه وسلم) شبه الجزيرة العربية، وأمن الحدود الشمالية للدولة الإسلامية، قرر أن يحج إلى بيت الله الحرام في عام ١٠هـ فكانت حجة الوداع التي أفر فيها الرسول (صلى الله عليه وسلم) المبادئ العليا للإسلام، وأهمها المساواة بين الناس، كما أعلن فيها اكتمال رسالة الإسلام ومبادئه، قال الله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْتَصِرٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِيمَانِهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ۗ﴾^(٢)

(١) سورة التوبة: ١-٢٠
(٢) سورة البقرة: ١٧٧



نشاط

اذكر أهم المبادئ الإسلامية التي ذكرها الرسول (صلى الله عليه وسلم) في خطبة الوداع
مستعيناً بكتاب خارجي.

وفاة الرسول (صلى الله عليه وسلم)

مرض الرسول (صلى الله عليه وسلم) بالحمى، وقد استمر مرضه أربعة عشر يوماً ثم انتقل إلى الرفيق الأعلى يوم الاثنين ١٢ ربيع الأول ١١ هـ/ ٨ يونيو ٦٣٢ م، ودفن في منزله في المدينة المنورة، وهكذا استطاع الرسول (صلى الله عليه وسلم) أن يقاوم ويحارب داخل وخارج شبه الجزيرة العربية، حتى استطاع أن يوحدها على الدين الإسلامي الجديد، ويؤسس أول دولة عربية إسلامية.

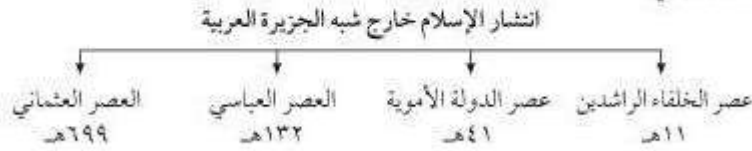


شكل (١٦): صورة لقبور الرسول (صلى الله عليه وسلم)

ثالثاً: انتشار الإسلام خارج شبه الجزيرة العربية

(عصر الخلفاء الراشدين - عصر الدولة الأموية - العصر العباسي - العصر العثماني)

بعد دراستك عزيزي الطالب انتشار الإسلام في عصر الرسول (صلى الله عليه وسلم) وتوحيد شبه الجزيرة العربية وتأمين حدودها تحت راية الإسلام نوضح في الجزء التالي:



الفتوحات الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين
(عصر الخلفاء الراشدين ١١هـ - ٤٠هـ = ٦٣٢ - ٦٦١ م)

قيام الخلافة الإسلامية:

توفي الرسول (صلى الله عليه وسلم) ولم يعين له خليفة، بل ترك الأمر شورى بين المسلمين. كما أن القرآن الكريم لم يضع نظاماً محدداً للخلافة الإسلامية.

مبايعة أبي بكر - رضي الله عنه - بالخلافة:

أسرع الأنصار وهم أهل المدينة إلى الاجتماع في سقيفة بني ساعدة، واختاروا سعد بن عبادَةَ زعيم الخزرج للخلافة. ولما علم المهاجرون وهم أهل مكة بالأمر أسرعوا إلى مكان الاجتماع، وأخذوا يتبادلون الرأي مع الأنصار، واتفق الفريقان على اختيار أبي بكر الصديق خليفة للمسلمين. لما له من صفات اتفق عليها الطرفان، ومنها إيمانه القوي بالرسول (صلى الله عليه وسلم) إذ كان صديقه في صباه وكان رفيقه عندما هاجر إلى المدينة المنورة، وهو المعني بقوله تعالى: ﴿لَا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَابِتًا إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ۗ﴾^(١).

ولما استقر الرسول في المدينة كان ساعده الأيمن، وقد خصه الرسول بمزايا لم يخصص بها أحد سواه، منها أنه أمّ المصلين بدل الرسول (صلى الله عليه وسلم).



نشاط

علل: مبايعة المسلمين أبا بكر بالخلافة بعد وفاة الرسول (صلى الله عليه وسلم).

عرف: المهاجرين - الأنصار.

الإدارة ونظام الحكم في عهد الخلفاء الراشدين:

لقد مر معنا كيف أن الرسول (صلى الله عليه وسلم) أقام حكومته في المدينة بعد الهجرة إليها على أسس من المساواة وحرية العقيدة (عدا الشرك بالله) والتعاون على الخير وصيانة أمن الدولة وحدودها، وكان دستور هذه الدولة هو القرآن الكريم والسنة المطهرة. وجعل الله الشورى من أسس الحكم الإسلامي ﴿وَأْمُرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾^(١) ولم يشرح القرآن طريقة الشورى، وفي ذلك غاية الحكمة وبعد النظر، لاختلافها حسب الزمان والمكان وتقاليد الشعوب.

(١) خلافة أبو بكر الصديق رضي الله عنه (١١هـ - ١٣هـ / ٦٣٢ - ٦٣٤م)

خطب أبو بكر بعد مبايعته بالخلافة خطبة مشهورة قال فيها: «أيها الناس إني - وليت عليكم ولست بخيركم، فإن أحسنت فأعينوني، وإن أسأت فقوموني، أطيعوني ما أطعت الله ورسوله، فإن عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم». ومن هنا بدأ عصر جديد هو عصر الخلفاء الراشدين الذين استرشدوا بكتاب الله واقتدوا بسنة الرسول (صلى الله عليه وسلم).

قصة إثرية

عثمان بن عفان رضي الله عنه (٢٣ - ٣٥هـ / ٦٤٣ - ٦٥٥م) ثالث الخلفاء الراشدين، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة، ومن السابقين إلى الإسلام، وكنيته ذو النورين. وقد لقب بذلك لأنه تزوجنتين من بنات الرسول: رقية ثم بعد وفاتها أم كلثوم.

نشاط

ما الأسس التي قام عليها حكم أبي بكر الصديق رضي الله عنه؟



أهم أعمال أبي بكر الصديق:

- ١ - القضاء على المرتدين والمتشبهين.
- ٢ - جمع القرآن الكريم.
- ٣ - بدء الفتوح الإسلامية.
- ٤ - تنظيم إدارة الدولة وتقسيم الجزيرة العربية إلى عدد من الولايات.

وفاة أبو بكر الصديق:

توفي أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) سنة ١٣هـ / ٦٣٤م وخلفه عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) بعد أن اختاره وبايعه المسلمون، ثم خلفه عثمان بن عفان (رضي الله عنه)، ثم علي بن أبي طالب (رضي الله عنه).

نشاط

ماذا أعجبتك في فترة خلافة أبي بكر الصديق؟

.....

.....

.....

الخلفاء الراشدون وحركة الفتوحات الإسلامية:

رأى المسلمون بعد وفاة الرسول (صلى الله عليه وسلم) أن عليهم تبليغ الدعوة الإسلامية إلى شعوب البلدان الأخرى، لأن القرآن الكريم وردت به آيات بينات توضح أن الرسول (صلى الله عليه وسلم) بعث للناس كافة، قال الله تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ (١١٠). كما رأى المسلمون أن من مصلحتهم العمل على حماية دينهم ودولتهم من مؤامرات الفرس والروم. وإخضاع بلاد هؤلاء الأعداء، ونشر الإسلام بين ربوعها . ولا تنسى - عزيزنا المتعلم - من خلال دراسة موضوع (الفتوحات الإسلامية) الاطلاع على الخرائط والجداول المرفقة مع كل درس على حدة:



أولاً: فتح العراق وفارس

النتائج	السنة	القادة	المعركة	
هزيمة الفرس	١٢هـ - ٦٣٣م	خالد بن الوليد	ذات السلاسل	الخليفة أبو بكر الصديق
هزيمة المسلمين	١٣هـ - ٦٣٤م	أبو عبيدة الثقفي	الجسر	الخليفة عمر بن الخطاب
انتصار المسلمين	١٤هـ - ٦٣٥م	المثنى بن حارثة	الأعشار	
انتصار المسلمين	١٦هـ - ٦٣٧م	سعد بن أبي وقاص	القادسية	



شكل (١٧): خريطة توضح الفتوحات الإسلامية في بلاد فارس.



لقرة الراية

عمرو بن العاص

عمرو بن العاص واسمه عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم القرشي السهمي، كنيته أبو عبدالله كان عمرو بن العاص داهية من دهاة العرب، وصاحب رأي وفكر، وفارساً من الفرسان، أرسلته قريش إلى الحبشة ليطلب من النجاشي تسليمه المسلمين الذين هاجروا إلى الحبشة فراراً من الكفار وإعادتهم إلى مكة لمحاسبتهم وردهم عن دينهم الجديد، فلم يستجيب له النجاشي ورده خائباً. دخل الإسلام سنة ثمان للهجرة بعد فشل قريش الذريع في غزوة الأحزاب، وقدم إلى المدينة المنورة مع خالد بن الوليد وعثمان بن طلحة مسلمين، فاستبشر المسلمون بهم لما كان لهم من بلاء في محاربة الإسلام انقلب بلاء في الذود عنه. وقال عنه النبي: «أسلم الناس وأمن عمرو بن العاص».

موقعة ذات الصواري: ٣٤هـ (٦٥٥م)

هاجم البيزنطيون مدينته الإسكندرية بأسطول كبير، وكان عبد الله بن سعد بن أبي سرح أسبق ولاية المسلمين إلى تكوين أسطول بحري، فهاجم الأسطول المصري أسطول البيزنطيين في معركة بحرية عنيفة بالقرب من ساحل آسيا الصغرى، أطلق عليها معركة ذات الصواري لكثرة صواري السفن التي اشتركت في القتال، وانتصر المسلمون في هذه المعركة واستولوا على كثير من سفن البيزنطيين.



شكل (١٩): خريطة فتح مصر



نشاط

- علل: فتح العرب هذه المناطق.

- علل: تسمية معركة ذات الصواري بهذا الاسم.

- عدد نتائج معركة ذات الصواري.

فقرة إجابة

معاهدة فتح مصر

بإسكمان فتح مصر وسقوط الإسكندرية في يد المسلمين كان لا بد من توثيق هذا الفتح بمعاهدة، التي نصت على:

١ - جلاء الجيش البيزنطي عن الإسكندرية.

٢ - أن يضم عمرو بن العاص لأهل الإسكندرية حريتهم.

٣ - اشترطت المعاهدة بقاء اليهود في مدينة الإسكندرية.

قيام الدولة الأموية:

مؤسس هذه الدولة معاوية بن أبي سفيان (٤١ - ١٣٢هـ/ ٦٦١ - ٦٨٠م)، وينسب اسمها إلى أمية الجد الأكبر لمعاوية، واعتمد معاوية على عدد من الرجال لتأسيس دولة بني أمية التي امتد حكمها لأكثر من ٩٠ عاماً.

أهم خصائص الدولة الأموية:

- ١ - انتقال مقر الخلافة إلى دمشق.
- ٢ - إدخال نظام الوراثة في الحكم.
- ٣ - الاعتماد على العنصر العربي.
- ٤ - اتساع الدولة العربية الإسلامية.
- ٥ - تعريب الدواوين وسك العملة.

فقرة إجابة

علي بن أبي طالب رضي الله عنه

ابن عم الرسول (صلى الله عليه وسلم)، من آل بيته، وأحد أصحابه، ورابع الخلفاء الراشدين، أبوه طالب بن عبدالمطلب أحد سادات قريش، وأمه فاطمة بنت أسد الهاشمية. ولد في مكة، وتربى في بيت محمد (عليه الصلاة والسلام)، أسلم قبل الهجرة النبوية، وأول من أسلم من الصبيان. هاجر إلى المدينة المنورة بعد هجرة الرسول (صلى الله عليه وسلم) بثلاثة أيام، تزوج بفاطمة بنت محمد ثم أنجب منها الحسن والحسين. شارك في كل من غزوات الرسول (عليه الصلاة والسلام) على نساءه وعياله، وعرف بشدته وبراعته في القتال فكان عاملاً مهماً في نصر المسلمين في مختلف المعارك. كان علي موضع ثقة الرسول فكان أحد كتاب الوحي وأحد أهم سفرائه ووزرائه. تولى الخلافة عام ٣٥هـ - ٤١هـ.



أهم الفتوحات في العصر الأموي:

الجنوب بلاد الهند	الشرق بلاد ما وراء النهر	الشمال أراضي الدولة البيزنطية
----------------------	-----------------------------	----------------------------------

أولاً: الشمال (أراضي الدولة البيزنطية):

النتائج	القائد	الخليفة
محاولة فتح القسطنطينية من ناحية الغرب	معاوية بن حديج	معاوية بن أبي سفيان ٥٤١هـ - ٦٠هـ

ثانياً: الشرق (بلاد ما وراء النهر)

النتائج	القائد	الخليفة
- فتح بلاد ما وراء النهر - انتشار الإسلام في غارة آسيا - ظهور فقهاء ومحدثين أمثال (البخاري والنسفي)	قتيبة بن مسلم الباهلي	الوليد بن عبد الملك ٨٦ - ٩٦هـ



شكل رقم (٢٠): خريطة بلاد ما وراء النهر



ثالثاً: الجنوب (بلاد السند)

النتائج	القائد	الخليفة
أسهم في نشر الإسلام في شمال شبه القارة الهندية	محمد بن القاسم الثقفي	الوليد بن عبد الملك



شكل رقم (٢١): خريطة توضح الفتوحات الأموية في بلاد السند

رابعاً: فتح بلاد المغرب:

المرحلة	الخليفة	القادة	أهم المعارك	النتائج
الأولى	معاوية بن أبي سفيان	عقبة بن نافع الفهري	حارب البربر	بناء القيروان - الوصول إلى طنجة
		أبو المهاجر دينار	حارب الروم	الوصول إلى تلمسان
	يزيد بن معاوية	عقبة بن نافع الفهري	تهوده ٦٤ هـ	هزيمة جيش المسلمين على يد البربر
الثانية	عبد الملك بن مروان	زهير بن قيس البلوي	معركة ممس	هزيمة كسيلة وقتله



المرحلة	الخليفة	القادة	أهم المعارك	النتائج
الثالثة	عبد الملك بن مروان	حسان بن النعمان العسائي	بئر كاهنة	هزيمة البربر بقيادة الكاهنة
الرابعة	عبد الملك بن مروان	موسى بن نصير اللخمي	فتح بلاد الفرس بالمغرب	فتح طنجة



شكل رقم (٢٢): خريطة توضح فتح بلاد المغرب

فترة إترابية

مضيق جبل طارق

يقع هذا المضيق البحري بين شبه جزيرة أيبيريا من الشمال والساحل الإفريقي من الجنوب، ويصل بين مياه المحيط الأطلسي ومياه البحر الأبيض المتوسط. وعلى شواطئ المضيق تقع كل من المغرب وأسبانيا ومنطقة الحكم الذاتي جبل طارق البريطانية. سمي بذلك لأن القائد طارق بن زياد قد عبره في بداية الغزوات الإسلامية لأسبانيا عام ٧١١م، وقد تصحفت لفظ الاسم في اللغات الأوروبية حيث يسمى - «جبر النار» بالإنكليزية أو «جبرالتار» بالأسبانية. يبلغ عمق المياه فيه حوالي ٣٠٠ متر، وأقل مسافة بين ضفتيه هي ١٤ كيلومتراً. ويعتبر من أهم المعابر البحرية في العالم.

خامساً: فتح الأندلس

استطاع (طارق بن زياد) قيادة الجيش الإسلامي وفتح الأندلس وعبر مضيق جبل طارق، حيث هزم ملك القوط في معركة شذونة عام ٩٢هـ ثم التقى مع موسى بن نصير في مدينته طليطلة.



سادساً: فتح جنوب فرنسا

فتحت فرنسا على يد ثلاثة من القواد وهم السمع بن مالك الخولاني ١٠٠ - ١٠٢ هـ ولكنه استشهد ثم عينه بن سحيم الكلبي ١٠٢ - ١٠٧ هـ ولكنه استشهد أيضاً ثم جاء عبد الرحمن الغافقي ولكنه استشهد أيضاً في معركة توريواتية (بلاط الشهداء) ١١٤ هـ - ٧٣٢ م.

سقوط الدولة الأموية:

بدأ الضعف يتسرب إلى الدولة الأموية في عهد مروان بن محمد (١٢٧ - ١٣٢ هـ) آخر الخلفاء الأمويين، فقد انتشرت في عهده ثورات الخوارج وظهر العباسيون المنافسون للأمويين في الحكم في خراسان، مما أسرع بالقضاء على الدولة الأموية سنة (١٣٢ هـ - ٧٥٠ م) وقيام الدولة العباسية.

أسباب سقوط الدولة الأموية:

- ١ - تعصب الأمويين للعرب.
- ٢ - تولية العهد لأكثر من شخص.
- ٣ - قيام الثورات الداخلية ضد بني أمية.
- ٤ - ظهور روح العصبية بين القبائل العربية.

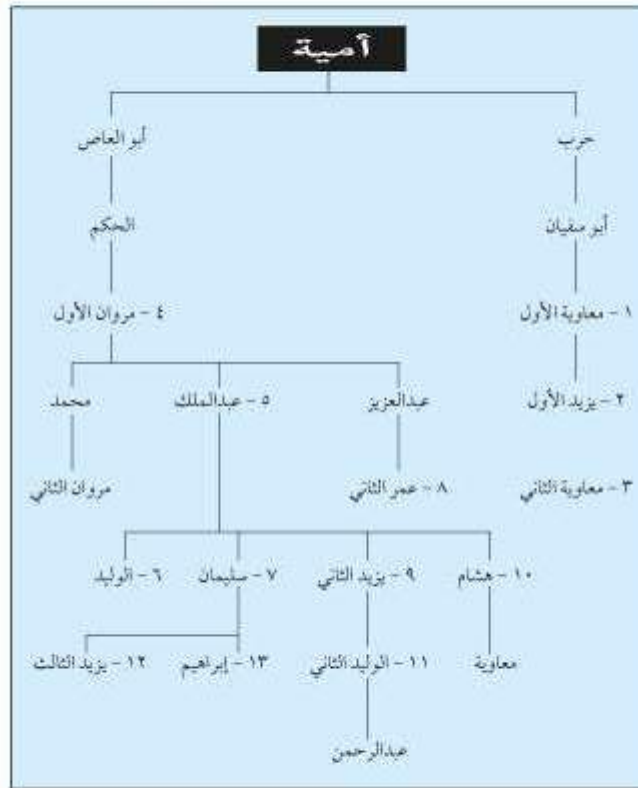
نشاط

اجمع بعض الصور عن فن البناء والعمارة في عصر الأمويين مثل المسجد الأموي في دمشق ومسجد قبة الصخرة بالقدس وقصر بني الأحمر في أسبانيا.

عزيزي المتعلم إذا أردت التعرف على خلفاء بني أمية، انظر المخطط التالي:



الدولة العربية الإسلامية في عصر الأمويين (٤١ - ١٣٢ هـ = ٦٦١ - ٧٥٠ م)



الفتوحات في العصر العباسي (١٣٢/٦٥٦ هـ)

العباسيون هم سلالة العباس بن عبد المطلب عم الرسول (صلى الله عليه وسلم) وكانوا يسعون لإسقاط حكم الأمويين وإقامة خلافة تحل محل الخلافة الأموية، نشروا دعوتهم سرّاً منذ البداية في فارس وخاصة في إقليم (منطقة) خراسان، لبعدها عن مقر الأمويين.

قيام الدولة العباسية:

تولى (أبو مسلم الخراساني) نشر الدعوة للعباسيين في (خراسان) وتمكن من الاستيلاء على مدينة (مرو) عاصمة خراسان، ورفع علم العباسيين الأسود عليها. وسار بجيشه إلى الكوفة وهناك بايع أبا العباس السفاح المعروف بالخلافة سنة ١٣٢هـ - ٧٥٠م وهو أول خلفاء الدولة العباسية، وتقابل جيش العباسيين مع جيش مروان بن محمد الخليفة الأموي عند نهر الزاب الأكبر (أحد فروع نهر دجلة) بالقرب من الموصل عام ١٣٢هـ حيث هزم الأمويين، وهرب مروان بن محمد إلى مصر، وتعبه العباسيون وقتلوه في أبي صير بصعيد مصر، وبذلك انتهى حكم الأمويين ولم ينج من الأمويين إلا (عبد الرحمن بن معاوية بن هشام) الذي فر إلى الأندلس لبعدها عن مركز العباسيين بالعراق، وأنشأ دولة مستقلة بالأندلس.

نتائج قيام الدولة العباسية:

- ١ - انتقال العاصمة من دمشق إلى بغداد.
- ٢ - ظهور الدويلات المستقلة.
- ٣ - قل اهتمام الدولة العباسية بالبحر المتوسط.

يقسم بعض المؤرخين العصر العباسي إلى

العصر الثاني (عصر الاضمحلال)		العصر الأول (العصر الذهبي للدولة العباسية)	
السنة	٢٣٢ - ٦٥٦هـ / ٨٦١ - ١٢٥٨م	السنة	١٣٢ - ٢٣٢هـ / ٧٥٠ - ٨٦١م
أشهر الخلفاء	ضم حوالي ٢٧ خليفة	أشهر الخلفاء	أبو جعفر المنصور - هارون الرشيد - المأمون

الفتوحات في العصر العباسي:

شملت الفتوحات في عهد الدولة العباسية عدة ميادين منها:

آسيا الصغرى	صقلية وجنوب إيطاليا	النوبة وبلاد السودان
-------------	---------------------	----------------------



انظر الجداول التالية:

الناحية الغربية (آسيا الصغرى)				
الخليفة	العام	القائد	مناطق الفتح	نتائج
العباسي المهدي	١٦٥هـ	هارون الرشيد	آسيا الصغرى	- وصل مضيق البوسفور - هدد القسطنطينية - اضطرت الإمبراطورة (أيرين) توقيع صلح مع المسلمين ودفع الجزية.
المعتصم	٢٣٢هـ	المعتصم	عدينة عمورية	- تركها المعتصم نهبا للتدمير والسلب والإحراق مدة أربعة أيام.

الناحية جبهة شمال إفريقيا (جزيرة صقلية)				
الخليفة	العام	القائد	مناطق الفتح	نتائج
المأمون	٢١٢هـ	أسد بن القرات (فضة القيروان)	جزيرة صقلية	ظهور الحكم الإسلامي في صقلية لم يدم بسبب هجمات النورمان وأباطرة الرومان
			٢١٢هـ	



شكل رقم (٢٣): خريطة الفتوحات الإسلامية في جزيرة صقلية



تفكك الدولة العباسية وزوالها بسبب:

- ١ - الشعبية ويقصد بها روح الانفصالية عند بعض الشعوب التي حكمها المسلمون.
- ٢ - مشكلة ولاية العهد لأكثر من شخص.
- ٣ - اتساع أراضي الدولة وصعوبة السيطرة عليها سياسياً وعسكرياً.

فقرة إرشادية

دولة الأغالبة

الأغالبة، بنو الأغلِب: سلالة (من أصول) عربية حكمت في إفريقيا (شرق الجزائر، تونس، غرب ليبيا) مع جنوب إيطاليا وصقلية (٨٠٠-٩٠٩م) كان مؤسس الأسرة الأغلِب بن سالم بن عقّال التميمي قائداً لجيش العباسيين، ثم أصبح ابنه إبراهيم (٨٠٠-٨١٢م) والياً على إفريقيا من طرف هارون الرشيد ابتداءً من سنة ٧٨٧م، غير أنه استقل بالأمر سنة ٨٠٠م بعد تراجع دور العباسيين.

الدولة العثمانية ودورها في نشر الإسلام في أوروبا (٦٩٩ - ١٣٤١ هـ / ١٢٩٩ - ١٩٢٣ م)

مقدمة:

العثمانيون من أصل تركي دخلوا في خدمة السلاجقة ثم تمكنوا من تكوين إمارة لهم في شمال آسيا الصغرى، ونجح عثمان ارطغرول في تكوين سلطنة عثمانية في آسيا الصغرى.

ومن أشهر أمراء الدولة العثمانية محمد الثاني الذي أعد أسطولاً ضخماً تمكن به من فتح القسطنطينية ١٤٥٣م ولقب بالقاتح.

وقد تمكن العثمانيون من نشر الإسلام في شرق أوربة والبلقان والمجر ووصلوا حتى فيينا عاصمة النمسا، كما نشروا الإسلام في منطقة البحر الأسود.

فقرة إرشادية

ينسب العثمانيون إلى عثمان بن أرطغرل بن سليمان شاه، وخرجوا من موطنهم الأصلي في أواسط آسيا الصغرى (بلاد الأناضول) بسبب الهجوم المغولي ومنحهم السلطان السلجوقي علاء الدين كيشاد قطعة أرض في شمال غرب الأناضول فكانوا يحط أنظار السلطان السلجوقي لقوتهم وشجاعتهم فمنح لقب أمير (بك) وبدأ التوسع في الاتجاه الغربي على حساب الدولة البيزنطية لزيادة رقعة أراضيهم.



وتتركز أهداف الفتوحات العثمانية في هذا الميدان على نشر المدين الإسلامي في القارة الأوربية، ولتحقيق هذا الهدف خاض العثمانيون سلسلة من المعارك البرية والبحرية تمثل في الجدول التالي:

النتائج	مناطق الفتح	الحاكم
- استولى على المدن البيزنطية.	آسيا الصغرى	الغازي عثمان وابنه أرخان
- عبر مضيق البوسفور. - تمكن من فتح جزء من بلاد البلقان.	شبه جزيرة البلقان	
- ظهور الدولة العثمانية كدولة قوية.	معركة قصوة ١٣٨٩م - ١٣٩١م	مراد الأول
- قتل الإمبراطور البيزنطي. - لقب محمد الثاني بمحمد الفاتح.	فتح القسطنطينية ١٤٥٣م	محمد الثاني

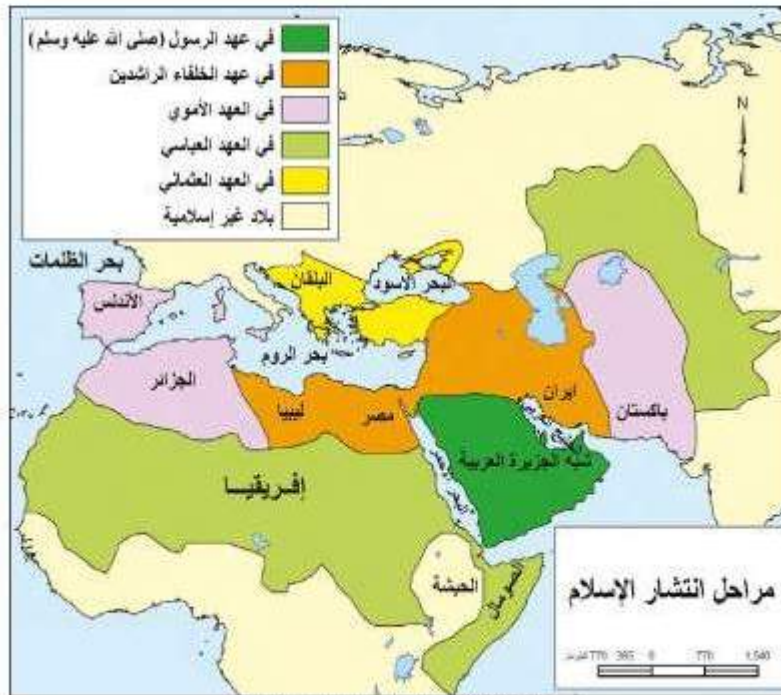


شكل رقم (٢٤): خريطة لأمم فتوحات الدولة العثمانية في أوروبا

فقرة إعرابية

محمد الفاتح

ولد محمد الثاني ٣٠١ مارس عام ١٤٣٢م/٨٣٣هـ، وتولى السلطة عام (٨٥٥/١٤٥١م)، فكان عمره يوم ذلك اثنين وعشرين سنة، وأراد أن يتم ما بدأ به أبوه. وقد نجح في فتح القسطنطينية، لقد امتاز السلطان محمد الفاتح بشخصية فذة جمعت بين القوة والعدل، كما أنه فاق أقرانه منذ حدثته في كثير من العلوم التي كان يتلقاها من شيوخه كالشيخ آق شمس الدين وكذلك من مدرسة الأمراء وخاصة معرفته لكثير من لغات عصره وعمله الشديداً لدراسة كتب التاريخ، مما ساعده فيما بعد على إبراز شخصيته في الإدارة وميادين القتال حتى أنه اشتهر أخيراً في التاريخ بلقب محمد الفاتح، لفتحه القسطنطينية.



شكل رقم (٢٥): خريطة توضح مراحل انتشار الإسلام



النشاط والتقويم

أولاً: أكمل العبارات التالية بما يناسبها:

- ١ - تقع شبه الجزيرة العربية في الركن الجنوبي الغربي بالنسبة لقارة
- ٢ - تقع شبه الجزيرة العربية بين دائرتي عرض ١٢ و درجة شمالاً.
- ٣ - قبل الإسلام خضعت بلاد الشام إلى الإمبراطورية
- ٤ - أشهر أسواق العرب قبل الإسلام سوق وسوق
- ٥ - آخر غزوات الرسول (صلى الله عليه وسلم) تسمى
- ٦ - أطلق بلاد العرب السعيدة على دولة تسمى
- ٧ - استغرقت المرحلة الأولى للدعوة الإسلامية مدة
- ٨ - أقل الحرف اهتماماً في شبه الجزيرة العربية حرفة
- ٩ - الذي أشار على الرسول (صلى الله عليه وسلم) بحفر خندق حول المدينة اسمه
- ١٠ - اجتمع الأنصار لاختيار خليفة للرسول (صلى الله عليه وسلم) في مكان يعرف باسم
- ١١ - أول الخلفاء الراشدين هو الخليفة
- ١٢ - ترتيب الخليفة عثمان بن عفان بين الخلفاء الراشدين
- ١٣ - توفي أبو بكر الصديق عام هـ.
- ١٤ - تم فتح القدس على يد الخليفة
- ١٥ - قائد معركة ذات الصواري القائد
- ١٦ - القائد الذي بنى مدينة القيروان اسمه

ثانياً: اختر البديل المناسب من بين البدائل التي تلي كل عبارة:

- ١ - من الممالك التي قامت في بلاد اليمن قبل الإسلام:
(الحيرة - العساسنة - حمير - المناذرة)
- ٢ - الملكة التي تولت حكم مملكة سبأ هي:
(زنوبيا - بلقيس - كليوباترا - شجرة الدر)



- ٣ - الديانة التي اعتنقها سيدنا إبراهيم عليه السلام هي:
(المسيحية - الحنيفية - الإسلام - اليهودية)
- ٤ - أول من استخدم التاريخ الهجري هو الخليفة:
(أبو بكر الصديق - عمر بن الخطاب - عثمان بن عفان - علي بن طالب)
- ٥ - عدد الذين بايعوا الرسول (صلى الله عليه وسلم) في بيعة العقبة الثانية:
(٧٠ رجلاً - ٧١ رجلاً - ٧٢ رجلاً - ٧٣ رجلاً)
- ٦ - تم القضاء على قوة اليهود في شبه الجزيرة العربية بعد غزوة:
(مؤتة - حنين - خيبر - تبوك)
- ٧ - تم فتح مصر على يد القائد:
(شرحبيل بن حسنة - سعد بن أبي وقاص - عمرو بن العاص - يزيد بن أبي سفيان)
- ٨ - حدثت معركة ذات الصواري عام:
(٣١هـ - ٣٢هـ - ٣٣هـ - ٣٤هـ)
- ٩ - تم القضاء على حركة الردة في عهد الخليفة:
(أبو بكر الصديق - عثمان بن عفان - علي بن أبي طالب - عمر بن الخطاب)
- ١٠ - سقطت الخلافة الأموية أمام جيوش العباسيين بعد معركة:
(المدائن - القادسية - الزاب - نهاوند)
- ١١ - اختار الأنصار بعد وفاة الرسول (صلى الله عليه وسلم) شيخهم:
(سعد بن معاذ - سعد بن عباد - سعد بن ربيعة - سعد بن أبي وقاص)

ثالثاً: صحح ما تحته خط في العبارات التالية ثم اكتب الإجابة الصحيحة بين الأقواس:

- ١ - تم طرد يهود بني النضير من المدينة بعد غزوة الأحزاب ()
- ٢ - أول مسجد بناه الرسول (صلى الله عليه وسلم) هو المسجد الأقصى ()
- ٣ - يطلق على عبادة النار الديانة الوثنية ()
- ٤ - كان عمر الرسول (صلى الله عليه وسلم) عند نزول الوحي عليه ٣٠ عاماً ()
- ٥ - العام الذي وقعت فيه القبائل العربية للدخول في الإسلام يسمى عام الوادع ()
- ٦ - أول فدائي في الإسلام هو عثمان بن عفان ()



- ٧ - فتح المسلمون مكة المكرمة في العام السابع الهجري ()
- ٨ - فقيه القيروان يطلق على هارون الرشيد ()
- ٩ - أول الخلفاء العباسيين هو أبو جعفر المنصور ()
- ١٠ - بدأ الضعف يتسرب إلى الدولة الأموية في عهد الوليد بن عبد الملك ()
- ١١ - قائد معركة بئر الكاهنة هو موسى بن نصير ()
- ١٢ - ترتيب الخليفة علي بن أبي طالب بين الخلفاء الراشدين الثاني ()
- ١٣ - تولى أبو بكر الصديق الخلافة عام ٩هـ ()

رابعاً: من أكون؟

أنا من عمل مكيدة لكسر الاتفاق بين بني قريظة والأحزاب

.....

أنا من قضيت على المرتدين

.....

أنا قائد معركة ذات السلاسل

.....

خامساً: رتب الأحداث التالية ترتيباً تصاعدياً من الأقدم إلى الأحدث:

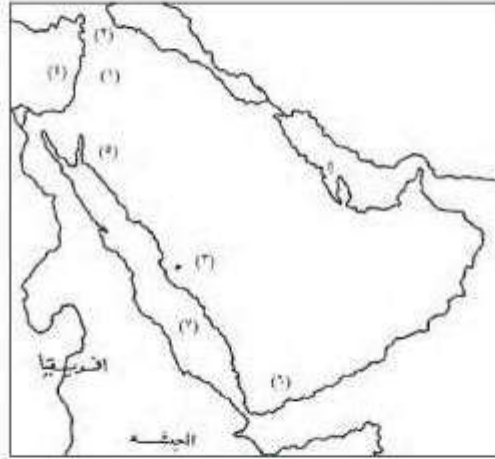
غزوة أحد - صلح الحديبية - حجة الوداع - غزوة بدر

--	--	--	--



سادساً: أكمل التالي على خريطة شبه الجزيرة العربية:

- أ - غزوة مؤتة يمثلها الرقم
ب - غزوة تبوك يمثلها الرقم
ج - بحر الروم يمثلها الرقم
د - المدينة المنورة يمثلها الرقم
هـ - إمارة الغساسنة يمثلها الرقم



سابعاً: ضع الرقم المناسب من القائمة (أ) أمام ما يناسبه من القائمة (ب)

الرقم	القائمة (أ)	الرقم المناسب	القائمة (ب)
١	بناء القيروان		طارق بن زياد
٢	فتح بلاد ما وراء النهر		عقبة بن نافع
٣	فتح القسطنطينية		قتيبة بن مسلم
٤	فتح الأندلس		محمد الثاني
			معاوية بن أبي سفيان



ثامناً: عرف المفاهيم التالية:

المفهوم	تعريفه
الموالي	
الرقيق	
الأحرار	
الحنيفية	
عام الوفود	
بيعة الرضون	

تاسعاً: علل لما يأتي (اذكر السبب):

- ١ - سقوط الأمطار على اليمن في فصل الصيف.
- ٢ - الصناعة أقل الحرف انتشاراً في شبه الجزيرة العربية.
- ٣ - هزيمة المسلمين في غزوة أحد.
- ٤ - هزيمة المشركين (الأحزاب) في غزوة الخندق.
- ٥ - معارضة قريش الدعوة الإسلامية.
- ٦ - تشكيل الرسول (صلى الله عليه وسلم) السرايا.
- ٧ - تسمية عصر الخلفاء الراشدين بهذا الاسم.
- ٨ - سقوط الدولة الأموية.
- ٩ - تفكك الدولة العباسية وزوالها.

عاشراً: أجب عن الأسئلة التالية:

- ١ - ما الأساليب التي استخدمتها قريش لمقاومة الدعوة الإسلامية؟
- ٢ - عدّد مهام السرية.
- ٣ - ما أهم أعمال الرسول (صلى الله عليه وسلم) في المدينة؟



- ٤ - ما أهم الخبرات التي اكتسبها الرسول (صلى الله عليه وسلم)؟
- ٥ - ما أهداف هجرة المسلمين إلى الحبشة؟
- ٦ - ما شروط صلح الحديبية؟
- ٧ - ما نتائج صلح الحديبية؟
- ٨ - ما نتائج فتح مكة المكرمة؟
- ٩ - عدّد أهم أعمال أبي بكر الصديق؟
- ١٠ - ما أهم خصائص الدولة الأموية؟
- ١١ - ما نتائج قيام الدولة العباسية؟

الحادي عشر: أكمل المعلومات الناقصة داخل الجدول التالي:

الغزوة	العام	طرفي النزاع	الأسباب	النتائج
بدر				
أحد				
الخندق				
خيبر				
مؤتة				
حنين				
تبوك				

الثاني عشر: ناقش مع معلمك الدروس المستفادة من كل مما يأتي:

- ١ - انتصار المسلمين في غزوة بدر.
- ٢ - موقف الرسول (صلى الله عليه وسلم) من أهل مكة المكرمة بعد فتحها.

الثالث عشر: ارجع إلى مكتبة المدرسة واكتب مقالاً لمجلة الفصل:

- أهمية الأسواق عند العرب قديماً.
- حمزة بن عبد المطلب.
- سد مأرب.

الوحدة الثانية



الحضارة العربية الإسلامية

أسس قيام الحضارة العربية الإسلامية وخصائصها

أولاً:

مظاهر الحضارة العربية الإسلامية
(الحياة السياسية والإدارية - الاقتصادية - الاجتماعية - العلمية والأدبية والفنية)

ثانياً:

الحضارة العربية الإسلامية وتأثيرها عالمياً

ثالثاً:

二



أولاً: أسس قيام الحضارة العربية الإسلامية وخصوبتها

الحضارة العربية الإسلامية:

تعد الحضارة العربية الإسلامية من أعظم الحضارات التي عرفتها البشرية نظراً لما نتج عنها من علوم نقلية وعلوم عقلية.

الفرق بين الحضارة والثقافة:

الحضارة:

هي كل ما أنجزه الإنسان من رقي وتقدم بمختلف جوانب الحياة المادية والمعنوية.

الثقافة:

ذلك الككل المركب الذي يشمل المعرفة والعقيدة والفن والأخلاق والقانون والعادات الاجتماعية وكل القدرات الأخرى التي يكتسبها الإنسان باعتباره عضواً في الجماعة.

فقرة إثرائية

الجوانب المادية: هي كل الأشياء المحسوسة مثل الآلات والأدوات والمباني.
الجوانب المعنوية: هي كل الأشياء الغير محسوسة مثل التقاليد والأعراف والمثل والقيم والأفكار.

نشاط

ما الفرق بين العلوم العقلية والعلوم النقلية؟

.....

.....

أسس قيام الحضارة العربية الإسلامية:

للحضارة العربية الإسلامية أسس قوية ثابتة انطلقت من خلالها وجعلتها ترتقي وتزدهر، وتصبح ذات نتاج مادي ومعنوي عالمي وهي:

الحضارات الأخرى

اللغة العربية

الدين الإسلامي



خصائص الحضارة العربية الإسلامية:

- ١ - **حضارة إنسانية:** قامت الحضارة الإسلامية وتطورت بجهود الإنسان لتحقيق خيره وسعادته بالدنيا والآخرة.
- ٢ - **حضارة إيمان وعمل:** الإيمان في الحضارة يبحث على العمل والكفاح وتواجه موارث حضاري كبير، قال تعالى: ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا قَسْرًا إِنَّ اللَّهَ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾^(١).
- ٣ - **حضارة تسامح:** الدين الإسلامي يدعو للتسامح والمساواة بين البشر قال الرسول (عليه الصلاة والسلام): «لا فضل لعربي على أعجمي ولا لأبيض على أسود إلا بالتقوى والعمل الصالح».
- ٤ - **حضارة عالمية:** جاءت رسالة الإسلام للبشر كافة فأخى وساوى بين الشعوب المختلفة فانصرفت للعنل والبناء قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا صَكَّاتَةً لِلنَّاسِ بَيِّنَاتٍ وَكُذِّبَتْ﴾^(٢).
- ٥ - **حضارة متطورة:** الحضارة الإسلامية متطورة دائماً ولا تقف جامدة أمام متغيرات الحياة المعاصرة بل تواكبها بما يخدم الإنسان وبما لا يتعارض مع الدين الإسلامي وآدابه.

نشاط

دلل على أن الحضارة الإسلامية حضارة عالمية

(١) سورة التوبة: ١٠٤-١٠٥

(٢) سورة البقرة: ١٢٩



ثانياً: مظاهر الحضارة الإسلامية

(الحياة السياسية والإدارية - الاقتصادية - الاجتماعية - العلمية والأدبية والفنية)

الحياة السياسية:

اكتملت عناصر الدولة الإسلامية حين تمت مبايعة الرسول (صلى الله عليه وسلم) في المدينة المنورة، ومنذ ذلك الحين أصبح (عليه الصلاة والسلام) حاكماً بينهم مسؤولاً عن شؤونهم. ثم تطورت مبنياً حتى ظهرت العديد من المناصب منها:

فقرة إرشادية

الكاتب: من أعوان الخليفة وكان من الذين يجيدون الخط وكانت في البداية وظيفته فخرية ولم تصبح وظيفة رسمية يتناول صاحبها أجراً إلا في عهد الأمويين.

الخليفة الوالي الوزير الحاجب الكاتب

الخلافة الإسلامية:

الخلافة هي رئاسة عامة للمسلمين في أمور الدين والدنيا - شروطها: (العلم - العدالة - الشجاعة - رجاحة العقل - التفقه في أمور الدين - النسب الشريف)

أول الخلفاء الراشدين هو أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) وتولى الخلافة في عام ١١ هـ ورابع الخلفاء هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه تولى الخلافة في عام ٣٦ هـ.

فقرة إرشادية

عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) هو ثاني الخلفاء الراشدين تولى الخلافة عام ١٣ هـ أسلم عن عمر يقارب ٢٧ عاماً في السنة السادسة للهجرة، أول من لقب بأمر المؤمنين وأول من كتب التاريخ الهجري وهو من أشار على أبي بكر الصديق بجمع القرآن الكريم.

نشاط

ما هي أهم الأحداث في عهد الخليفة الثالث عثمان بن عفان (رضي الله عنه).

.....

.....

.....

الحياة الاقتصادية:

أولاً: مصادر بيت مال المسلمين ومنها:

- ١- الزكاة
- ٢- المخراج
- ٣- الجزية
- ٤- الغنينة
- ٥- الصدقات
- ٦- الوقف

الزكاة:

هي ما يخرجها المسلم من حق الله تعالى في الأموال والثروات إلى المستحقين من الفقراء والمساكين. وسميت الزكاة لما فيها من تزكية للنفس وتطهيرها كما يقول الله عز وجل ﴿لِيُذَكِّرَ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّهُمْ صَدَقَةٌ تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ﴾^(١).
الزكاة هي أحد أركان الإسلام الخمسة، وتجب الزكاة في الأموال النقدية ٢,٥٪ كما تجب على الثروات الأخرى.

المخراج:

وهو المال الذي يفرض على الأراضي الزراعية.

الجزية:

مال يؤخذ من أهل الذمة (اليهود - النصارى) وتجب (تجمع) مرة واحدة في السنة من العقلاء والأحرار البالغين من الذكور، ولفظ الجزية مشتق من الجزاء على اعتبار أن الذميين يدفعونها جزاء ما منحوا من الأرض.

الوقف الإسلامي:

هو تحييس الأصل وتسبيل المنفعة، وهو صدقة جارية يقفها المرء ويسبئها في حياته لوجوه الخير والبر، فيستمر أجرها ما دامت باقية. وفي هذا عظيم المنفعة للوقف بإجراء حسنات له في حياته وبعد مماته، لما في ذلك من فضائل الوقف التي تعين على الخير والأعمال الصالحة، وتعين أهل العلم والعبادة، وتسد حاجات الفقراء والمساكين، والمرضى والمعوزين، وترفع راية الدين بنشر العلم النافع، وبناء المدارس ودور الأيتام.

نشاط

عرف المصادر الأخرى التالية لبيت مال المسلمين من مصدر خارجي

التعريف	المصدر
.....	المكوس
.....	الغنينة



شكل (٢٦): يوضح الرعي قديماً

مجالات النشاط الاقتصادي:

الرعي:

مارسها العرب في شبه الجزيرة العربية وخاصة أن لها مردوداً اقتصادياً مهماً يتنثل في زكاة المواشي.

الزراعة:

تعدّ الزراعة مصدراً اقتصادياً مهماً للدولة الإسلامية تطورت عبر العصور الإسلامية بجهود حثيثة تمثلت فيما يلي:

تنظيم وسائل الري

شق القنوات

إنشاء السدود المائية



شكل (٢٧): الزراعة في العالم الإسلامي

فقرة إثرائية

أهم المحاصيل الزراعية التي نقلها المسلمون إلى أوروبا ولم تكن معروفة لديهم: (الأرز، قصب السكر، المشمش، الزيتون).

فكان للمسلمين الأوائل الكثير من الإبداعات الزراعية التي عرفها الأوروبيون فيما بعد.

الصناعة:

اهتمت الدولة الإسلامية بهذا القطاع اهتماماً كبيراً من أجل استغلال المواد الطبيعية المتوفرة بها، فظهرت صناعات متعددة ومتنوعة منها: صناعة السفن - صناعة الأسلحة - صناعة الورق - صناعة الأدوية - صناعة المنسوجات، شكل (٢٨).

فقرة إثرائية

الصناعة: تحويل المواد الخام من صورتها الأولية إلى سلع ومنتجات يمكن الانتفاع بها.



شكل (٤٨): أهم الصناعات في الدولة الإسلامية



التجارة:

لعبت التجارة تشجيعاً كبيراً في الدولة الإسلامية لدورها الكبير في نشر الدين الإسلامي، ولموقع العالم الإسلامي الاستراتيجي أصبح له كثير من المخطوط التجارية البرية والبحرية، وأهم الصادرات هي التمور والفواكه واللبن والمخبوز العربية وأهم الواردات الأخشاب والتوابل والذهب.

نشاط

ارسم خريطة صماء للعالم الإسلامي، محدداً عليها خطوط سير التجارة مستعيناً بالأطلس المدرسي.

الحياة الاجتماعية:

المجتمع الإسلامي مجتمع يعتمد على التسامح والعدالة، ومع ذلك تنوعت الفئات الاجتماعية وكانت لكل فئة مهام وأعمال خاصة بها.

- الحكام: يتولون شؤون الدولة الإسلامية من الناحية السياسية والعسكرية
- رجال الدين: فئة متخصصة بالناحية الدينية من فتاوى دينية وغيرها بما يخدم المسلمين
- التجار: تهتم بالمعاملات التجارية من بيع وشراء
- أهل الذمة: هم من النصارى واليهود الذين ظلوا على دينهم مع دفع الجزية
- الخدم: ويخصصون للأعمال المنزلية وغيرها

نشاط

ما هي حقوق وواجبات أهل الذمة؟

.....

.....

.....

الحياة العلمية:

منذ بداية ظهور الإسلام وهو يبحث على الاهتمام بالعلم والعلماء، وهناك عوامل ساعدت على ازدهار الحياة العلمية منها:

- ١ - رعاية الإسلام للحياة العلمية.
- ٢ - ترجمة الكتب التراثية.
- ٣ - تشجيع الخلفاء للعلماء في جميع العصور الإسلامية.
- ٤ - حرية الرأي.



ومن نتائج ذلك ظهور العديد من العلماء الذين برزوا وأبدعوا في المجالات المختلفة، ومنهم:

العلم	العالم	الكتب
الفيزياء	الحسن بن الهيثم	المناظر
الطب	الرازي	الحاوي
الجغرافيا	الإدريسي	نزهة المشتاق في اختراق الآفاق



شكل (٣٠): أبو عبدالله محمد الإدريسي
جغرافي عربي عَلم أوروپة



شكل (٢٩): علي محمد بن الحسن بن الهيثم
رائد علم البصريات - الفيزياء

نشاط

عدّد أسماء المستشفيات الكويتية التي تحمل أسماء علماء مسلمين.

الحياة الفنية والأدبية:

للعسارة الإسلامية طابع خاص ومميز، وفي طبيعتها قد نذكر المساجد التي ترجع نشأة الفن الإسلامي إليها، ومن أهم المساجد المسجد الأموي في دمشق الذي أقامه الوليد بن عبد الملك في عام ٨٨هـ وكانت المآذن من أهم العناصر التي تعطي للمسجد شخصيته المميزة، ومن أشهرها والتي لا تزال باقية إلى اليوم مأذنة المسجد الجامع في القيروان والذي أنشأه هشام بن



عبد الملك عام ٢٤٧هـ، وقد طبعت العمارة الإسلامية بطابع خاص متأثرة بالبيئة المحيطة بها، ومن أهم مميزات العمارة الإسلامية (القباب - المآذن - المنابر - الزخارف) (شكل ٣١، ٣٢)



شكل (٣١): فن العمارة الإسلامية

واشتهر الفن الإسلامي بالصور والزخارف المتنوعة، ومن أيهى صورته ما تجلى في سقف قصر الحمراء، وبرزت الصناعات الخشبية مثل صناعة الأرابيسك وسميت بهذا الاسم نسبة للعرب وظهرت صناعات الخزف والمعادن وغيرها.



شكل (٣٢): فن الزخرفة

أما الناحية الأدبية فقد اهتم المسلمون باللغة العربية وعلومها وآدابها بوصفها أداة التعبير عن الحضارة الإسلامية بتفكيرها وعلومها فاهتموا بالأدب والنحو والصرف، ومن أشهر علماء النحو أبو الأسود الدؤلي.

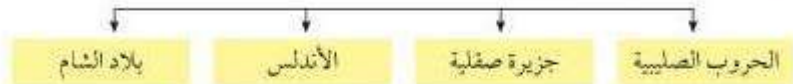
ثالثاً: الحضارة العربية الإسلامية وتأثيرها عالمياً

أ - معالم الحضارة الأوربية في العصور الوسطى:

في الوقت الذي شهدت فيه الحياة العلمية عند المسلمين تطوراً ملحوظاً، كانت أوروبا في ظلام دامس وصراع مستمر، وكان الجهل سائداً والعقل والفكر في نوم عميق، وكان الصراع قائماً بين السلطة الدينية والسلطة الحاكمة، فالكنيسة صاحبة الصدارة الفكرية ورجل الدين هو الوحيد الذي يعرف القراءة والكتابة، فسيطرت الكنيسة على العقول البشرية، وكانت لا تشجع الفكر الحر والبحث العلمي خوفاً على مكانتها في حال استنارت العقول، ويرجع أصل هذه السيطرة والسلطة إلى الفوضى والجهل الذي كان سائداً في تلك الفترة، خاصة في عصر كانت فيه الكنب والثقافة شيئاً نادراً.

وفي الوقت نفسه كان الخلفاء المسلمون يشجعون العلم ويحترمون العلماء ويجزلون لهم العطاء، فلهدا انتعشت فروع العلم والمعرفة في أرجاء الدولة الإسلامية، وقامت حضارة كانت موضع تقدير جيرانها، وعندما صحت أوروبا من سباتها راعها ما شاهدته من مظاهر الحضارة الإسلامية من علوم راقية ونشاط اقتصادي متنوع وفن إسلامي رفيع أصيل، فأسرع لتنهل منه.

ب - معابر الحضارة الإسلامية إلى أوروبا:



ولقد كان لحركة الترجمة والعلاقات التجارية دوراً بارزاً في نقل الحضارة العربية إلى أوروبا والاستفادة منها.

نشاط

اذكر أهم العلماء الذين كان لهم دور بارز في التأثير على أوروبا علمياً بالاستعانة بالمكتبة المدرسية.

.....

.....



ج - إبراز فضل الحضارة العربية الإسلامية على أوروبا:

لم يكن هناك مجال لإنكار فضل الحضارة العربية على أوروبا حيث كشفت الدراسات عن تأثير الإنجازات الأوربية بهذه الحضارة بجميع علومها وفنونها وأخلاقها. فالدارسون للغة والأدب يلاحظون الأثر الواضح للغة العربية على اللغات اللاتينية، وفي العلوم الاجتماعية تأثر الأوربيون بمؤلفات علماء مسلمين منهم المسعودي والإدرسي، ولدينا الكثير من الكتب والمؤلفات التي اعتمدت عليها جامعات تلك الدول في دراستها لعشرات السنين، هذه مجرد إشارات للتأثير العظيم للحضارة الإسلامية، وأن العرب فتحوا لأوروبا ما كانت تجهله من عالم المعارف العلمية والأدبية.

ويشهد للعلماء المسلمين تأثيرهم الذي لا يزال قائماً إلى يومنا هذا.

النشاط والتقويم

أولاً: أكمل العبارات التالية بما يناسبها:

- ١ - فئة من فئات المجتمع تهتم بالمعاملات التجارية من بيع وشراء تسمى
- ٢ - من أشهر المآذن التي لا تزال باقية مأذنة المسجد الجامع في مدينة تسمى
- ٣ - من أشهر علماء علم النحو

ثانياً: صحح ما تحته خط في العبارات التالية بوضع الإجابة الصحيحة بين الأقواس:

- ١ - اكتملت عناصر الدولة الإسلامية بالمبايعة بين المسلمين وأبي بكر الصديق رضي الله عنه ()
- ٢ - أنشأ الوليد بن عبد الملك المسجد الأموي في دمشق عام ٧٧هـ ()
- ٣ - فئة تهتم بالشؤون الدينية تسمى الحكام ()

ثالثاً: أكمل المخططات السهمية التالية:



رابعاً: صل بين القائمة (أ) وما يناسبها من القائمة (ب) بوضع الرقم في القائمة (ج):

الرقم	(أ)	(ج)	(ب)
١ -	الحسن بن الهيثم		الحاوي في التداوي
٢ -	الإدريسي		المناظر
٣ -	الرازي		نزعة المشتاق في احتراق الآفاق



خامساً: عرف المفاهيم التالية:

حضارة	
ثقافة	
خلافة	
أهل الذمة	

سادساً: أجب عن الأسئلة التالية:

- ١ - ما هي أسس قيام الحضارة العربية الإسلامية؟
- ٢ - ما هي أهم الشروط التي يجب أن تنطبق على الخليفة؟
- ٣ - ما هي أهم المناصب السياسية في الدولة الإسلامية؟
- ٤ - ما أهم جهود الخلفاء في الدولة الإسلامية في مجال الاهتمام بالزراعة؟
- ٥ - ما هي أهم الصناعات في الدولة الإسلامية قديماً؟

سابعاً: علل لما يأتي:

- ١ - ازدهار الحضارة العربية الإسلامية.
- ٢ - الاهتمام الكبير من قبل الدولة الإسلامية بالصناعة.



الوحدة الثالثة



العالم الإسلامي الحديث

الموقع الجغرافي للعالم الإسلامي.

أولاً:

منظمة المؤتمر الإسلامي.

ثانياً:

نماذج من بعض الدول الإسلامية (السنغال - كازاخستان).

ثالثاً:

المشكلات التي يعاني منها العالم الإسلامي
(سياسية - اقتصادية - اجتماعية - ثقافية)

رابعاً:



العالم الإسلامي الحديث

لقد بدأ العالم الإسلامي الحديث يتبلور سياسياً من خلال قيام الدول الإسلامية المستقلة التي تضم جميع مسلمي العالم، وخاصة أنهم ينتمون إلى عدة أجناس متعددة وقال تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ النَّاسُ إِيَّاكَ فَتُخَلِّقُنَا مِن دَكْرِ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْتَنَّا شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ﴾ (١١).

تعريف الدولة الإسلامية: هي التي يكون فيها عدد المسلمين ٥٠٪ أو أكثر من مجموعة السكان ويحكمها حاكم مسلم.

أولاً: الموقع الجغرافي للعالم الإسلامي

يشغل العالم الإسلامي موقعا جغرافياً مهماً على خريطة العالم، فهو يمتد في القارات القديمة (آسيا، أفريقيا، أوروبا) وبذلك يتحكم في العالم من الناحية الإستراتيجية.

و يمتد العالم الإسلامي على رقعة جغرافية واسعة من أواسط الصين شرقاً إلى المحيط الأطلسي غرباً ومن البحر الأبيض المتوسط شمالاً إلى أواسط أفريقيا جنوباً، ويمتد من دائرة عرض (١٠) جنوب خط الاستواء إلى دائرة عرض (٥٥) شمالاً، ومن خط طول (١٨) غرباً إلى (١٤٠) شرقاً وتبلغ مساحته ٣٧ مليون كم^٢، مكوناً مساحته تقدر بحوالي ٢٥٪ من مساحة اليابس، ويعيش عليها ٢٥٪ من مجموع سكان العالم، انظر شكل (٣٣).



شكل (٣٣): موقع العالم الإسلامي بالنسبة للعالم



نشاط

ما أثر الموقع الجغرافي للعالم الإسلامي على انتشار الإسلام؟

.....

.....

.....

فقرة إثرائية

الموقع الفلكي: موقع الدولة بالنسبة لخطوط الطول ودوائر العرض.

الموقع النسبي: موقع الدولة بالنسبة للقارات والمستطحات المائية المجاورة لها.

الموقع المكاني: من حيث المكان والدول المجاورة.

الأهمية الإستراتيجية لموقع العالم الإسلامي:

لقد زادت الأهمية الإستراتيجية لموقع العالم الإسلامي؛ لسيطرته على عدة من المضائق المائية، وإشرافه على بعض البحار والخلجان والبحيرات، ولقد برزت أهمية العالم الإسلامي الإستراتيجية لا مثلاً له لكثير من طرق المواصلات الجوية والبحرية.

أهم المضائق



نشاط

ارسم خريطة العالم الإسلامي محدداً عليها المستطحات المائية التالية: المحيط الهندي، المحيط الأطلسي، البحر الأبيض المتوسط، البحر الأحمر، بحر العرب، الخليج العربي، البحر الأسود، بحر قزوين.

فقرة إثرائية

مضيق البوسفور والدردنيل^(١) يقع مضيق البوسفور بين البحرين الأسود ومرمرة، وقد أقيمت عليه قنطرة معلقة تعد رابع قنطرة في العالم من حيث الطول تربط بين الساحل الآسيوي والشاطئ الأوروبي لتركيا، وقد افتتحت عام ١٩٧٣م أما مضيق الدردنيل فيصل بين بحر مرمرة وبحر إيجه وهو أكبر تساعاً وطولاً من مضيق البوسفور.

والآن عزيزي المتعلم سوف نتطرق إلى موضوع منظمة المؤتمر الإسلامي.



ثانياً: منظمة المؤتمر الإسلامي

التعريف:

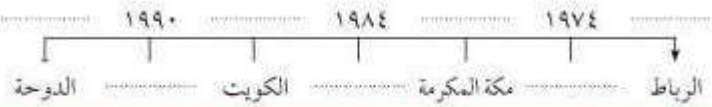
منظمة المؤتمر منظمة إقليمية دولية تضم دول العالم الإسلامي المستقلة، وتضم في عضويتها سبعاً وخمسين دولة إسلامية، ومقرها في مدينة جدة في المملكة العربية السعودية.

تأسيسها:

ظهرت فكرة إنشائها بعد قيام الكيان الصهيوني الإسرائيلي بإحراق المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين بالقدس في ٢١ أغسطس عام ١٩٦٩م، فقرر قادة العالم الإسلامي التغلب على خلافاتهم وأخذ موقفاً حازماً لهذه الجريمة الشنعاء بحق العالم الإسلامي وبمقدساته، واجتمعوا في مدينة الرباط في المملكة المغربية في يوم ٢٥ سبتمبر ١٩٦٩م لبحث قضية إحراق المسجد الأقصى والعدوان الإسرائيلي عليه، ويُعد أول مؤتمر إسلامي وضع فيه نواة إنشاء منظمة المؤتمر الإسلامي في عام ١٩٧٠م.

نشاط

أكمل الخريطة الزمنية التالية للمدن والسنوات التي عقدت فيها مؤتمرات القمة الإسلامية:



أهداف منظمة المؤتمر الإسلامي:

سياسياً:

- ١ - تعزيز التضامن الإسلامي بين الدول الأعضاء والمساواة بينهم.
- ٢ - اتخاذ التدابير اللازمة لدعم السلام والأمن بين الدول الإسلامية على أساس العدل.
- ٣ - إيجاد المناخ لتعزيز التعاون والتفاهم بين الأعضاء والدول الأخرى.

اقتصادياً:

- ١ - دعم التعاون بين الأعضاء في المجالات الاقتصادية.
- ٢ - تقديم القروض المالية للدول الإسلامية الفقيرة من الدول الغنية.
- ٣ - إنشاء البنك الإسلامي للتنمية في عام ١٩٧٥م ومقره مدينة جدة.
- ٤ - إنشاء الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة في عام ١٩٧٩م ومقرها مدينة كراتشي.



اجتماعياً:

- ١ - العمل على محور التفرقة العنصرية والقضاء على الاستعمار في جميع أشكاله.
- ٢ - دعم كفاح جميع الشعوب الإسلامية في سبيل المحافظة على استقلالها وكرامتها وحقوقها الوطنية.

هيئات المؤتمر الإسلامي:

الهيكل التنظيمي لمنظمة المؤتمر الإسلامي:

الهيئة العليا لملوك ورؤساء الدول الإسلامية:

هو الجهاز الأعلى للمنظمة، يجتمع حين تقتضى مصلحة الأمة الإسلامية ذلك؛ للنظر في القضايا العليا التي تهتم العالم الإسلامي، وتنسيق السياسة تبعاً لذلك.

مؤتمر وزراء الخارجية:

يعقد المؤتمر الإسلامي على مستوى وزراء الخارجية مرة كل سنة. مؤتمر وزراء الخارجية ومهامه:

- أ - تنفيذ السياسة العامة للمؤتمر.
- ب - مراجعة ما أنجز من قرارات المؤتمرات السابقة.
- ج - تعيين الأمين العام للمؤتمر.

الأمانة العامة والمؤسسات التابعة لها:

- ١ - يرأس الأمانة العامة أمين عام يُعيّن من قبل المؤتمر لمدة سنتين اعتباراً من تاريخ تعيينه ويجوز إعادة تعيينه لمدة سنتين أخريين فقط.
- ٢ - تقوم الأمانة بتأمين الاتصال بين الدول الأعضاء.
- ٣ - مقر الأمانة في جدة.

نشاط

اكتب تقريراً من خمسة أسطر عن الأمين العام للمؤتمر الإسلامي الحالي.



ثالثاً: نماذج من بعض الدول الإسلامية (السنغال - كازاخستان)

١ - جمهورية السنغال:

تقع غرب قارة أفريقيا، ويحدها غرباً المحيط الأطلسي، ويحدها شمالاً جمهورية موريتانيا، وشرفاً جمهورية مالي، وجنوباً جمهورية غينيا بيساو، ولقد خضعت للاستعمار البريطاني والفرنسي في القرن الثامن عشر الميلادي، وبعد كفاح طويل حصلت السنغال على استقلالها في عام ١٩٦٠م.



شكل (٣٤): دولة السنغال وموقعها بالنسبة لقارة أفريقيا

عدد السكان	المساحة	العاصمة
يبلغ عدد سكانها حوالي ٩,٥٠٠ مليون نسمة حسب إحصائية ٢٠٠٠م. ونسبة المسلمين حوالي ٩٥٪.	تبلغ مساحة جمهورية السنغال ٩٧ ألف كم ^٢ ، معظم أراضيها سهول رملية منخفضة، تجري فوقها الأنهار التي تصب في المحيط الأطلسي، وأهم أنهارها نهر السنغال ونهر غامبيا.	مدينة داكار.



النشاط الاقتصادي:

الزراعة: وأهم المحاصيل الزراعية الفول السوداني والأرز وقصب السكر والشعير والقطن.

الثروة الحيوانية: تمتلك ثروة حيوانية متنوعة مثل الأبقار والأغنام.

الثروة السمكية: صيد الأسماك وتنتج سنوياً ما يقارب من ٣٠٠ ألف طن.

الموارد المعدنية: أهم المعادن المتوفرة فيها هي الفوسفات.

الصناعة: ومنها صناعة الزيوت والأسمدة والأقمشة.

القطنية وصناعة السكر، وتعليب الأسماك.

فترة إثرائية

لقد كان لدولة المرابطين فضلاً كبيراً في نشر الإسلام منذ بداية القرن الخامس الهجري في السنغال (بلاد التكرور) حيث أقام عبدالله بن ياسين رباطاً عند مصب نهر السنغال، ثم شكلت إقليمياً مهماً من مملكة غانا ثم مالي، وبدأت تغفل الاستعمار البرتغالي ثم الفرنسي وبعد عام ١٩٢٦م بداية هذا الاستعمار الذي اصطدم بمقاومة عنيفة أبرزها مقاومة حاجي عمر السنغال في ١٩٦٠/٨/٢٠م.

نشاط

اذكر إسهامات الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية في جمهورية السنغال.

٢ - جمهورية كازاخستان:

هي إحدى الجمهوريات الإسلامية الاتحادية التي استقلت عن الاتحاد السوفيتي السابق في ١٩٩١/١٠/٢٦م إثر انهياره وتحدها شمالاً جمهورية روسيا الاتحادية، وجنوباً الجمهوريات الإسلامية التركمانية (أوزبكستان - تركمانيا - قرغيزيا)، وغرباً بحر قزوين، وشرقاً دولة منغوليا وجمهورية الصين. وتعرف عاصمة كازاخستان باسم (أستانا)، ففي عام ١٩٩٧م نقل العاصمة من الماتأ إلى مدينة أكمولا التي حملت فيما بعد اسم أستانا وهي تعني باللغة الكازاخستانية (العاصمة).

العاصمة	المساحة	عدد السكان
مدينة أكمولا (أستانا) حالياً ومدينة (الماتأ) قديماً.	تبلغ مساحتها ٢,٧٧١,٣٠٠ كم ^٢ ، معظم أراضيها صحراوية.	١٧,٧٩٧,٠٠ مليون نسمة حسب إحصائية ٢٠٠٢م. نسبة المسلمين: ٧٠٪ من عدد سكانها.



شكل (٣٥). دولة كازاخستان وموقعها بالنسبة لقارة آسيا

النشاط الاقتصادي

- الزراعة:** أهم المحاصيل: الشعير، القطن، الأرز، القمح.
- الموارد المعدنية:** الألمونيوم، اليوكسيت (الألمنيوم)، الكروم، الذهب، الفوسفات، الفحم، البترول.
- الثروة الحيوانية:** أهدها الأغنام، الأبقار.
- الصناعة:** أهمها المواد الغذائية والكيميائية، النسيج، والأجهزة الصناعية الثقيلة.

نشاط

اكتب تقريراً عن إسهامات دولة الكويت في تقديم المساعدات المختلفة من خلال اللجان الخيرية لجمهورية كازاخستان.

.....

.....

.....

.....

فقرة إثرائية

كازاخستان وهي كلمتين الكازخ أو الفارق وستان بمعنى أرض، والفارق شعب من شعوب تركيا يتحدث بالتركية. ووصل الإسلام لها عن طريق الدعاة والتجار، كانت سفن الفضاء الروسية تنطلق من محطة بايكونور مدينة كازاخستانية.



رابعاً: المشكلات التي يعاني منها العالم الإسلامي (سياسية - اقتصادية - اجتماعية - ثقافية)

المشكلات السياسية:

(١) مشكلة الحدود السياسية:

بعد خروج الاستعمار ونيل الاستقلال واجه العالم الإسلامي كثير من المشاكل منها المشكلة السياسية المرتبطة بالحدود السياسية بين الدول الإسلامية، منها على سبيل المثال:

- مشكلة الحدود بين دولة الكويت وجمهورية العراق.
- مشكلة الجزر الإماراتية والجمهورية الإسلامية الإيرانية.
- مشكلة كشمير بين دولة باكستان ودولة الهند.

الحدود السياسية: هي عبارة عن خطوط حددت بواسطة الإنسان ورسمت حتى تفصل بين سيادة دولة ودولة أخرى.

والحدود السياسية حدود طبيعية وصناعية:

وسوف نتعرف على إحدى هذه المشاكل السياسية الحدودية:

مشكلة الحدود بين دولة الكويت وجمهورية العراق.

لقد كان للنظام العراقي محاولات كثيرة للسيطرة على دولة الكويت:

- المحاولة الأولى:

بعد استقلال دولة الكويت وإلغاء اتفاقية الحماية مع بريطانيا في ١٩٦١م، أعلن رئيس جمهورية العراق السابق عبد الكريم قاسم بأن دولة الكويت تابعة للواء البصرة، ولكن جميع محاولاته باءت بالفشل، بفضل مساعي جامعة الدول العربية وبريطانيا.

- المحاولة الثانية:

هجوم العراقيين على المركز الحدودي لدولة الكويت وهو مركز الصامنة في عام ١٩٧٣م، مما أدى إلى استشهاد بعض من العسكريين الكويتيين، وتم انسحاب القوات العراقية.

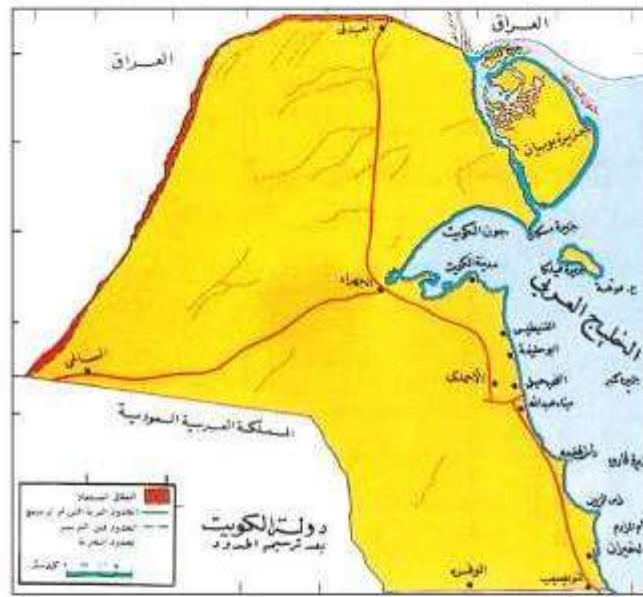
- المحاولة الثالثة:

عدوان النظام العراقي على دولة الكويت في ٢ أغسطس ١٩٩٠م، وكان عدواناً غادراً لم يشهد التاريخ الحديث له مثيلاً، وانتهى بانسحاب القوات العراقية بالقوة العسكرية من أراضي دولة الكويت في ٢٦ فبراير ١٩٩١م.

بما أن المشكلة مشكلة حدودية بين الدولتين، أصدرت هيئة الأمم المتحدة عن طريق مجلس



الأمن قراراً يحمل رقم ٦٨٧ في عام ١٩٩١م لترسيم الحدود بين الدولتين، والذي انتهى بإصدار قرار يحمل رقم ٨٣٣ في عام ١٩٩٣م ويُرسم الحدود بين الدولتين، انظر شكل (٣٦).



شكل (٣٦): خريطة دولة الكويت بعد ترسيم الحدود

(٢) مشكلة الأقليات الإسلامية:

- يوجد كثير من المسلمين في دول غير إسلامية، يطلق عليهم الأقليات الإسلامية، ويواجهون الكثير من المشاكل المختلفة منها:
- **المشكلات الاقتصادية:** نتيجة التفرقة في مجال العمل قامت كثير من الدول غير الإسلامية بحرمان الأقليات المسلمة من الوظائف العامة، وتنتج عن ذلك انخفاض في الدخل وتقص المهارات الفنية.
 - **المشكلة الثقافية والتعليمية:** تعتبر من أخطر المشاكل التي تعاني منها الأقليات المسلمة، ومنها انتشار الأمية وضعف التعليم، حيث يتلقى أبنائهم التعليم في كتابيب أو التعليم البدائي فقط.
 - **المشكلات السياسية:** تمثل هذه المشكلات في حرمان هذه الأقليات من المشاركة في إدارة شئون المجتمع، وحقهم في التمثيل السياسي في السلطة.

**نشاط**

اكتب تقريراً عن دور المؤتمر الإسلامي في حل مشكلات الأقليات الإسلامية.

.....

.....

.....

(٣) المشكلات الاقتصادية:

سوء استغلال الموارد الاقتصادية:

على الرغم مما يمتلكه العالم الإسلامي من ثروات طبيعية ضخمة، نباتية وزراعية وحيوانية ومعديّة، فضلاً عن مصادر الطاقة الهائلة التي لا يوجد لها نظير في أي ركن آخر من أركان العالم، وعلى الرغم من التطور العلمي والتفني الذي أحرزه العالم في العصر الحديث، إلا أن معظم الدول الإسلامية لا تتبع الأساليب العلمية الحديثة، ويرجع السبب في ذلك إلى انتشار الفقر والامية بين أفراد المجتمع وإهمال التخطيط الاقتصادي من قبل الحكومات الإسلامية.

التخلف التقني (التكنولوجي) :

عدم الأخذ بأساليب التكنولوجيا المتطورة في المجالات الزراعية والصناعية في العالم الإسلامي، حيث يعتمد الحرفيون على الإنتاج اليدوي، مما أثر على الإنتاج الاقتصادي لمعظم الدول الإسلامية، وأصبحت تعاني من فقر شديد، وهذا بدوره أثر على إنتاج الفرد ودخله.

نشاط

ما المقصود بالتكنولوجيا؟

.....

.....



التبعية الاقتصادية لدول العالم الإسلامي:

كثير من دول العالم الإسلامي لها تبعية مباشرة مع الدول الغربية، حيث تصدر معظم مواردها الخام لهذه الدول دون تصنيع، وهذا يؤثر على أسعار هذه الموارد وعلى اقتصاديات الدول الإسلامية.

انخفاض الدخل القومي:

بعض الدول الإسلامية يتأثر دخلها القومي بظروف متعددة، منها قلة الموارد الاقتصادية ورؤوس الأموال والتخلف التقني، مما يؤدي إلى انخفاض مستوى المعيشة للسكان.

فقرة إرشادية

الدخل القومي: هو إيرادات الدولة خلال عام من مختلف المصادر.

معظم الدول الإسلامية تعاني من عجزاً في ميزانها التجاري:

أكثر من ٦٣٪ من دول العالم الإسلامي تعاني عجزاً في ميزانها التجاري ماعدا الدول النفطية، ويقصد بالميزان التجاري: الفرق بين قيمة الصادرات وقيمة الواردات بالدولة. الجدول التالي يوضح الميزان التجاري لدولة الكويت حسب إحصائية مجلس التعاون الخليجي.

(النشرة الإحصائية للعام ٢٠٠٧م)

الدولة	قيمة الصادرات	قيمة الواردات
دولة الكويت	٥١٦٩١,٨	٢٢٨٤٢,٥

نشاط

أيهما أعلى قيمة: الصادرات أم الواردات في دولة الكويت؟

(٤) المشكلات الاجتماعية:

الانفجار السكاني:

كثير من الدول الإسلامية يوجد بها ارتفاع في مستوى عدد السكان، مثل دولتي مصر وأندونيسيا، مما يؤثر على خطط التنمية فيها.

**قلة دخل الفرد:**

يقبل مستوى دخل الفرد في كثير من الدول الإسلامية لقلّة مواردها الاقتصادية، فيصل دخل الفرد في بعض الدول ما بين ٥٠٠ دولار حتى ١٠٠٠ دولار فقط، حيث لا يفي بمتطلبات الحياة الكريمة.

نصيب الفرد بالدولار من إجمالي الدخل القومي
لبعض الدول الإسلامية حسب إحصائية البنك الدولي ٢٠٠٤ م

الدولة	نصيب الفرد
المملكة العربية السعودية	٢٣,٩٨٠
دولة الكويت	٢٩,١٨٠
جمهورية جزر القمر	٢,١٤٠
جمهورية اليمن	٨٧٠

نشاط

أيها أعلى وأيها أقل نصيباً للفرد من الدول المذكورة في الجدول السابق؟

انتشار البطالة:

تزايد عدد السكان وضعف الدخل القومي وقلّة المشاريع الاستثمارية في كثير من دول العالم الإسلامي أدى إلى انتشار البطالة بين السكان.

انتشار الجريمة:

إن انتشار البطالة في كثير من الدول الإسلامية جعل الفرد يفكر بالجريمة، كما أن لإنتاح العالم الإسلامي على الدول الغربية تأثير أيضاً. لقد كان هذا الانفجار السكاني والبطالة وضعف دخل الفرد من العوامل التي ساعدت على انتشار الجريمة في المجتمعات الإسلامية، مما جعل الكثير من الدول الإسلامية تنشأ مؤسسات اجتماعية للحد من الجريمة.



نشاط

اكتب تقريراً حول المؤسسات الاجتماعية التي تعمل على مكافحة الجريمة.

.....

.....

.....

.....

(٥) المشكلات التعليمية والثقافية:

- ١ - انتشار الأمية: ترتفع نسبة الأمية في معظم دول العالم الإسلامي.
- ٢ - ضعف المستوى التعليمي.
- ٣ - ضعف الخدمات التعليمية مثل: قلة عدد المدارس وارتفاع الكثافة الطلابية وعدم استخدام الوسائل التعليمية الحديثة التي تواكب التطور التكنولوجي.

إحصائية توضح نسبة الأمية لبعض الدول الإسلامية

حسب إحصائية ٢٠٠٧م

الدولة	النسبة
اليمن	٪٣٥
موريتانيا	٪٤٩
السودان	٪٦١
المغرب	٪٣٨,٥

نشاط

اذكر الدولة التي تعاني من ارتفاع نسبة الأمية.

.....

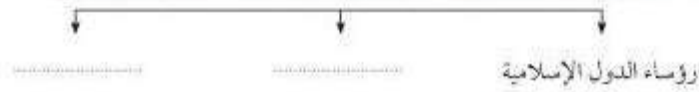


النشاط والتقويم

أولاً: أكمل العبارات التالية بما يناسبها:

- ١ - يمتد العالم الإسلامي في ثلاث قارات آسيا وأوروبا وقارة تسمى
- ٢ - المضيق الذي يربط بين المحيط الأطلسي والبحر المتوسط يسمى
- ٣ - تأسست منظمة المؤتمر الإسلامي في عام
- ٤ - تقع جمهورية السنغال في قارة تسمى
- ٥ - مقر البنك الإسلامي للتنمية في مدينة تسمى
- ٦ - تقع جمهورية كازاخستان في قارة تسمى

ثانياً: أكمل المخطط السهمي للهيكل التنظيمي لمنظمة المؤتمر الإسلامي:



ثالثاً: عرف المفاهيم التالية:

- ميزان تجاري
- دولة إسلامية

رابعاً: علل لما يأتي:

- ١ - قيام المؤتمر الإسلامي الأول في عام ١٩٦٩ م.
- ٢ - ظهور المشكلات الاقتصادية لدى الأقليات المسلمة.
- ٣ - انتشار الجريمة في المجتمعات المسلمة

خامساً: اكتب ما تعرفه عن:

- ١ - أهداف منظمة المؤتمر الإسلامي.
- ٢ - المشكلات الاقتصادية التي يعاني منها المجتمع الإسلامي.

الوحدة الرابعة



دولة الكويت وتعاونها مع العالم الإسلامي

الدور السياسي: (من خلال منظمة المؤتمر الإسلامي)

أولاً:

الدور العسكري: (المشاركة في الحروب)

ثانياً:

الدور الاقتصادي: (من خلال صندوق التنمية الكويتي)

ثالثاً:

الدور الثقافي والتعليمي: (المنح الدراسية وغيرها)

رابعاً:



دولة الكويت وتعاونها مع العالم الإسلامي

دولة الكويت من الدول المؤسسة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، والتي كانت لها إسهامات متعددة في جوانب كثيرة منها:

أولاً: الدور السياسي: (من خلال منظمة المؤتمر الإسلامي)

مساهمة دولة الكويت في أنشطة منظمة المؤتمر الإسلامي:

لقد ساهمت دولة الكويت في الأنشطة السياسية لمنظمة المؤتمر الإسلامي، وكان تواجدها فعالاً يساهم في كافة مشاريع وأنشطة المنظمة السياسية التي من شأنها تعزيز أواصر الأخوة الإسلامية، ومن أهم إسهاماتها السياسية في منظمة المؤتمر الإسلامي التي انضمت إليها في عام ١٩٧٠م تمثل بعقد المؤتمر الإسلامي الخامس في عام ١٩٨٧م في مدينة الكويت بحضور ٤٤ دولة، شكل (٣٧، ٣٨).



شكل (٣٧): شعار المؤتمر الإسلامي الخامس

ومن أهم قراراته:

- ١ - دعم القضية الفلسطينية.
- ٢ - وحدة لبنان.
- ٣ - إدانة الإرهاب.
- ٤ - مطالبة إيران بالاستجابة لمساعي السلام ووقف حرب الخليج الأولى.
- ٥ - حل قضية القبارصة الأتراك.
- ٦ - تدعيم مطالب جبهة تحرير (مورو) للتححرز الوطني للمسلمي الفلبين.



٢٠١٧

نشاط

ما اسم المنطقة الكويتية التي عقد فيها المؤتمر الإسلامي الخامس ١٩٨٧م المنعقد في الكويت.



شكل (٣٨): رئيس المؤتمر الإسلامي الخامس المغفور له الشيخ جابر الأحمد الصباح مع رئيس المؤتمر الوزاري التحضيري الشيخ صباح الأحمد الصباح أمير دولة الكويت الحالي

فقرة إثرائية

من خطاب أمير دولة الكويت الشيخ الراحل، جابر الأحمد الصباح في افتتاح القمة الإسلامية الخامسة:
إخواني من أجل عقيدة سمحاء وهي من الله نور وهدى.
ومن أجل تراث عزيز تركه لنا الآباء، وعلينا أن نحفظه ونرعاه ونضيف إليه، ومن أجل حاضر علينا أن نحسن الاستفادة من إمكاناته، ومن أجل أجيال جديدة لها علينا حقوق ونود أن نورثها الإخاء والتماسك لينشأ بعضها وأمله في عالم أفضل.



ثانياً: الدور العسكري: (المشاركة في الحروب)

لقد كان لدولة الكويت إسهاماً واضحاً من الناحية العسكرية لبعض الدول العربية، ويتمثل ذلك مشاركتها في الحروب العسكرية؟ ومن أهمها الحروب مع العدوان الإسرائيلي.

حرب يونيو ١٩٦٧م

حرب شنها الكيان الصهيوني ضد الدول العربية المجاورة، شكل (٤٠)، وقد شاركت دولة الكويت بقوات كويتية تتكون من لواء اليرموك المكون من أربعة كتائب (كتيبة دبابات، كتيبة صواريخ، كتيبة مغاوير، كتيبة مشاة) وبهذا تكون دولة الكويت أول دولة عربية ترمّل قواتها للقتال جنباً إلى جنب مع جمهورية مصر العربية، انظر شكل (٣٩).



شكل (٣٩): سمو الشيخ صباح السالم الصباح (رحمه الله) في إحدى لقاءاته مع الرئيس المصري جمال الناصر في زيارة لمصر لتدعيم الصف العربي.

أرسل الشيخ الراحل صباح السالم أمير البلاد آنذاك لواء اليرموك بتاريخ ٢٨ / ٥ / ١٩٦٧م واحتفل بهذه المناسبة وقام بتوديع الجيش الكويتي وقد ألقى خطاباً تاريخياً وقام بتوديع اللواء وحثهم على تحقيق هدف الأمة.



نشاط

اكتب تقريراً عن حرب يونيو ١٩٦٧م
مستعيناً بمصدر خارجي.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



شكل (٤٠): خريطة توضح حرب ١٩٦٧



شكل (٤١): خريطة توضح حرب الدول العربية والكيان الصهيوني سنة ١٩٧٣م

حرب ١٩٧٣م

حرب وقعت بين الدول العربية والكيان الصهيوني، شكل (٤١)، ولقد شاركت دولة الكويت بقوات عسكرية متمثلة في «لواء الجبهاء» وذلك لمساندة الجيش المصري ولقد كان لهذه القوات موقفاً مشرفاً في التصدي للعدوان الإسرائيلي ومساندة أشقاؤها في حروبهم، انظر شكل (٤٢).



شكل (٤٢): مساعدة دولة الكويت لمصر في حرب ١٩٧٣م

نشاط

ارسم خريطة (صماء) لدولة الكويت وحدد عليها موقع محافظة الجهراء.



ثالثاً: الدور الاقتصادي: (من خلال صندوق التنمية الكويتي)

لقد كان لدولة الكويت دور كبير في تقديم القروض المالية والمساعدات بشتى أنواعها لدول العالم الإسلامي، وقد تمثل ذلك بأنشطة المؤسسات والهيئات واللجان الكويتية والتي منها:

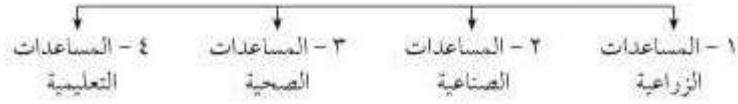
الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية:

أنشئ الصندوق في تاريخ ٣١/١٢/١٩٦١م والذي كان تجسيداً لفكرة الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد الصباح رحمه الله والذي كان وزيراً للمالية آنذاك.

ومن أهم أهدافه:

- ١ - تقديم القروض الميسرة للدول المحتاجة.
- ٢ - تقديم المنح على سبيل المعونات الفنية.
- ٣ - الإسهام في برامج التنمية.

نطاق عمل الصندوق:



منذ إنشاء الصندوق قدم ٧٤٣ قرصاً واستفادت منه ١٠١ دولة ومنح ٢٠٦ منحة واستمر الصندوق بأداء مهامه حتى أثناء فترة العدوان العراقي الغادر على دولتنا الحبيبة الكويت عام ١٩٩٠م.

نشاط

من خلال الموقع الإلكتروني للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية اكتب تقريراً عن أهم المنح والمساعدات التي قدمت لدول العالم الإسلامي.

.....

.....

.....

.....



الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية:

تأسست في عام ١٩٨٦م ومن أهم أهدافها:

- أ - معاونة الفقراء والمرضى والأيتام، وتقديم المساعدات المالية والعينية.
- ب - نشر الثقافة الإسلامية.



شكل (٤٤): مساعدات الهيئة الخيرية الإسلامية لدول العالم الإسلامي من ناحية نشر الثقافة الإسلامية



شكل (٤٥): حضور توضح مساعدات الهيئة الخيرية الإسلامية لدول العالم الإسلامي من ناحية مساعدة الفقراء والأيتام



رابعاً: الدور الثقافي والتعليمي: (المنح الدراسية وغيرها)

لدولة الكويت إسهامات بارزة ومميزة في التعاون التعليمي والثقافي مع الدول الإسلامية، سواء عن طريق أنشطتها عبر اللجان المحلية أو على مستوى مساهماتها في جميع المنظمات الإسلامية التي لها علاقة بهذا المجال، والتي من أهمها:

أولاً: وكالة الأنباء الإسلامية الدولية (إينا):

أنشأت الوكالة كمؤسسة متخصصة تنفيذاً للقرار الصادر في مارس ١٩٧٢م في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية من منظمة المؤتمر الإسلامي.

أهدافها:

- ١ - إقامة علاقات وثيقة بين الدول الأعضاء وتنميتها في ميدان الإعلام
- ٢ - تطوير الاتصال والتعاون الفني بين وكالات الأنباء في الدول الإسلامية
- ٣ - تعريف العالم بمشاكل الشعوب الإسلامية في المجالات المختلفة

ثانياً: منظمة إذاعات الدول الإسلامية (إيسو):

هي إحدى المؤسسات المتخصصة في منظمة المؤتمر الإسلامي وقد أنشأت بناء على القرار الصادر في يوليو ١٩٧٥م في مدينة جدة.

أهدافها:

- ١ - نشر مبادئ الدعوة الإسلامية وتعليم اللغة العربية.
- ٢ - تعريف الشعوب الإسلامية ببعضها.
- ٣ - شرح القضايا الإسلامية، والكفاح من أجلها.
- ٤ - إنتاج وتبادل البرامج الإذاعية والتلفزيونية التي تخدم أهداف المنظمة.
- ٥ - تنمية التعاون بين الدول الأعضاء في الميدان الإذاعي.

ثالثاً: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (أيسيسكو):

هيته دولية تعمل في إطار منظمة المؤتمر الإسلامي متخصصة في ميادين التربية والعلوم والثقافة، وقد عقد المؤتمر التأسيسي لهذه المنظمة بمدينة فاس بالمغرب في مايو ١٩٨٢م.

**أهدافها:**

- ١ - تشجيع التعاون بين الدول الأعضاء في تلك المجالات.
- ٢ - العمل على جعل المناهج الدراسية مرتكزة على الثقافة الإسلامية.
- ٣ - تدعيم التفاهم بين الشعوب والمساهمة في إقرار السلم والأمن في العالم عن طريق التربية والعلوم والثقافة.
- ٤ - تقوية التعاون بين الدول في ميادين التربية والعلوم والثقافة.

دار الآثار الإسلامية:

وهي جزء من متحف الكويت الوطني افتتحت في ٢٣/٢/١٩٨٣م كمركز ثقافي إسلامي، عرضت مقتنياته العالمية النفيسة في أكبر المتاحف العالمية، وهذه المنظمة دقيقة علمية تتوخى التتابع التاريخي بما يؤكد التواصل الحضاري بين مختلف العصور الإسلامية وفق تسلسل زمني، وتضم الدار حالياً أكثر من ٢٠ ألف قطعة أثرية إسلامية نادرة وكنوز تعود لعهود إسلامية مختلفة، بالإضافة إلى مكتبة تراثية متخصصة تضم حوالي ٧٠٠٠ كتاب نادر، ولقد دمرت الكثير من الكتب والمقتنيات الأثرية الثمينة إبان الغزو العراقي العاشم ١٩٩٠م.

أنشطة دار الآثار الإسلامية:

- ١ - إقامة المعارض داخل دولة الكويت وخارجها.
- ٢ - إقامة مواسم ثقافية واسعة من خلال محاضرات حول الفنون الإسلامية في منطقة حولي التعليمية.
- ٣ - دورات تدريبية للفنون الإسلامية.
- ٤ - ترميم وصيانة الآثار الإسلامية.

نشاط

زيارة دار الآثار الإسلامية في مدينة الكويت للاطلاع على مقتنياتها.



النشاط والتقويم

أولاً: أكمل العبارات التالية بما يناسبها:

- ١ - عقد المؤتمر الإسلامي الخامس في عام ١٩٨٧ م في مدينة تسمى
- ٢ - رئيس المؤتمر الإسلامي الخامس شخصية إسلامية تسمى
- ٣ - أرسلت دولة الكويت لواء لمساندة الدول العربية في حرب ١٩٦٧ م يسمى
- ٤ - تأسس بيت الزكاة في عام

ثانياً: صحح ما تحته خط في العبارات التالية وذلك بوضع الإجابة الصحيحة بين الأقواس:

- ١ - أول دولة عربية أرسلت قواتها لمساندة مصر في حرب يونيو ١٩٦٧ م
تسمى السعودية ()
- ٢ - تأسست الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في عام ١٩٨٩ م ()
- ٣ - افتتحت دار الآثار الإسلامية في تاريخ ٢٣ / ١٢ / ١٩٨٤ م ()
- ٤ - عدد الدول المستفيدة من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية
٧٢ دولة ()

ثالثاً: أكتب ما تعرفه عن:

- ١ - أهم قرارات المؤتمر الإسلامي الخامس في الكويت عام ١٩٨٧ م.
- ٢ - جهود دولة الكويت لمساندة الدول العربية في حروبها ضد العدوان الإسرائيلي.

رابعاً: علل لما يأتي:

- ١ - إنشاء الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية.
- ٢ - إنشاء المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو).

خامساً: قارن بين وكالة الأنباء الإسلامية ومنظمة إذاعات الدول الإسلامية في الجدول التالي:

المنظمة	سنة التأسيس	الأهداف
وكالة الأنباء الإسلامية (إبنا)		١ - ٢ -
منظمة إذاعات الدول الإسلامية (إسبو)		١ - ٢ -



المصادر والمراجع

- ١ - جعفر محمد بن جرير الطبري - تاريخ الطبري (تاريخ الأمم والملوك) (١٩٨٧م).
- ٢ - أبي الحسن علي بن أبي كرم الشيباني (ابن الأثير) (الكامل في التاريخ) دار الكتاب العربي بيروت (١٩٨٦م).
- ٣ - الدكتور عبدالعزيز سالم (تاريخ الدولة العربية منذ عصر الجاهلية حتى سقوط الدولة الأموية) دار النهضة العربية - بيروت (١٩٨٦م).
- ٤ - دكتور إبراهيم أحمد العدوي (التاريخ الإسلامي) مكتبة الأنجلو المصرية - (١٩٧٦م).
- ٥ - دكتور حسن أحمد محمود أحمد إبراهيم الزين (العالم الإسلامي في العصر العباسي) دار الفكر العربي (١٩٧٣م).
- ٦ - دكتور تيبه العاقل (تاريخ العرب القديم وعصر الرسول) - سوريا - (١٩٦٩م).
- ٧ - دكتور حسن إبراهيم حسن (تاريخ الإسلام في الشرق ومصر والمغرب والأندلس) مكتبة النهضة المصرية - القاهرة - (١٩٩٦م).
- ٨ - دكتورة أميرة بنت علي وصفي مداح (تاريخ الدولة العثمانية) (١٩٨٩م).
- ٩ - دكتور حسين مؤنس (تاريخ فريش) - جدة - (١٩٨٨م).
- ١٠ - دكتور أحمد مختار العبادي (في تاريخ المغرب والأندلس) مكتبة الأنجلو المصرية - (١٩٨٦م).
- ١١ - دكتور سعيد عبدالفتاح عاشور - دكتور سعد زغلول عبد الحميد - أحمد مختار العبادي (دراسات في تاريخ الحضارة العربية الإسلامية) - ذات السلاسل - الكويت - (١٩٨٥م).
- ١٢ - /أ/ محمد علي الصابوني (صفوة التفاسير) - بيروت - (١٩٨١م).
- ١٣ - /أ/ أبي عبيد القاسم ابن إسلام (لغات القبائل الواردة في القرآن الكريم) - الكويت - (١٩٨٤م).
- ١٤ - دكتور أحمد إبراهيم الشريف (دولة الرسول في المدينة) - الكويت - (١٩٧٢م).
- ١٥ - دكتور حسن جبر - (أسس الحضارة العربية الإسلامية ومعالمها) (دار الكتاب الحديث) (١٩٨٧م).
- ١٦ - /أ/ إبراهيم سلمان الكروي (المرجع في الحضارة الإسلامية) - مركز الإسكندرية للكتاب - (١٩٩١).
- ١٧ - دكتور عز الدين فراج (فضل العلماء المسلمين على الحضارة الأوربية) - دار الفكر العربي - (١٩٨٨م).



- ١٨ - دكتور قصي الحسن (موسوعة الحضارة العربية - العصر الإسلامي) - بيروت - ١٩٨٩م.
- ١٩ - دكتور عبدالمنعم ماجد - (تاريخ الحضارة الإسلامية في العصور الوسطى) - القاهرة - ١٩٨٨م.
- ٢٠ - دكتور عمر الفراء (التنمية الاقتصادية في دولة الكويت) - الكويت - ١٩٧٤م.
- ١٢ - بيت الزكاة (كويت الخير) - ١٩٩٢م.
- ٢٢ - دكتور صلاح الدين علي الشامي - زين الدين مقصود (جغرافية العالم الإسلامي) - الإسكندرية.
- ٢٣ - دكتور جودة حسنين جودة (جغرافية العالم الإسلامي) - الإسكندرية - ١٩٩٩م.
- ٢٤ - دكتور حسين مؤنس (حاضر العالم الإسلامي).
- ٢٥ - دكتور خالد المطري (جغرافية العالم الإسلامي المعاصر) - الدار السعودية للنشر.
- ٢٦ - موسوعة الكويت للمتقدم العلمي.
- ٢٧ - أطلس دول العالم الإسلامي - دار الفكر المعاصر - بيروت.
- ٢٨ - الموسوعة العربية العالمية - الطبعة ١٣.
- ٢٩ - مؤتمر التضامن الإسلامي - وكالة الأنباء الكويتية كونا.
- ٣٠ - العقيد حسين عيسى مال الله. (دور الجيش الكويتي في الحروب العربية الإسرائيلية في جبهة سيناء والجولان).
- ١٣ - وكالة الأنباء الكويتية كونا.
- ٢٣ - أ/ دكتور نجاته عبدالقادر الجاسم (القضايا العربية في مجلس الأمة الكويتي ١٩٦٣) (١٩٧٣م).
- ٣٣ - الموقع الإلكتروني للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية.
- ٣٤ - الموقع الإلكتروني لدار الآثار الإسلامية في الكويت.
- ٣٥ - الموقع الإلكتروني أطلس العالم الإسلامي - خريطة كازاخستان - تاريخ المراجعة www.islamonline.net، (٢٠١٠/٥/١٦).
- ٣٦ - الموقع الإلكتروني أطلس العالم الإسلامي - خريطة السنغال - تاريخ المراجعة www.islamonline.net، (٢٠١٠/٥/١٦).

أودع في مكتبة الوزارة تحت رقم ١١٠ بتاريخ ٢٠١٠/٥/١١